واقع دراسات الإعلام وثقافة الأطفال من ٢٠٠٩ حتي ٢٠١٨: دراسة تحليلية نقدية

د.مؤمن جبر عبد الشافي
مدرس بقسم الإعلام وثقافة الأطفال
كلية الدراسات العليا للطفولة- جامعة عين شمس

الملخص

المشكلة والتساؤلات: يمكن بلورة مشكلة الدراسة فى تحليل واقع دراسات الإعلام وثقافة الأطفال من ٢٠٠٩ حتى ٢٠١٨: دراسة تحليلية نقدية، والإجابة عن التساؤلات الآتية: ما واقع دراسات الإعلام وثقافة الأطفال من ٢٠٠٩ حتى ٢٠١٨؟ ما الأطر المنهجية التى اتبعتها دراسات الإعلام وثقافة الأطفال خلال هذه الفترة؟ ما أهم المداخل النظرية التى تبنتها دراسات الإعلام وثقافة الأطفال محل التحليل؟ ما أبرز نقاط القوة والضعف فى دراسات الإعلام وثقافة الأطفال خلال فترة التحليل؟ ما ملامح الرؤية المستقبلية لدراسات الإعلام وثقافة الأطفال؟

الهدف: تهدف الدراسة إلى كشف واقع الاتجاهات البحثية والنظرية فى دراسات الإعلام وثقافة الأطفال خلال السنوات العشرة الأخيرة، وتقديم رؤية تحليلية نقدية مع إبراز الاتجاهات العلمية الحديثة فى هذا المجال.

النوع: تنتمى هذه الدراسة إلى الدراسة الوصفية، وتعتمد على منهج المسح التحليلى بمستواه الكمى والكيفي.

المجتمع: استخدم الباحث أسلوب الحصر الشامل للرسائل العلمية (ماجستير/ دكتوراه) التى أجيزت ومنحت من كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس خلال الفترة من ٢٠٠٩ حتى ٢٠١٨، وتضمنت ٣٥٦ دراسة.

الادوات: اعتمدت الدراسة على استمارة تحليل المضمون كأداة أساسية لجمع البيانات، بالإضافة إلى التحليل الكيفى باستخدام التحليل من المستوى الثانى Meta Analysis.

النتائج: التزايد الكمى المضطرد فى رسائل الماجستير والدكتوراه فى دراسات الإعلام وثقافة الأطفال خلال الفترة محل الدراسة ما يعكس الاهتمام البحثى لخوض هذا التخصص بدرجاته العلمية المختلفة. تفوق الاهتمام البحثى فى دراسات الإعلام وثقافة الأطفال تخصص عام، مع تذبذب الاهتمام البحثى بدرسات الإعلام وثقافة الأطفال تخصص ذوى الاحتياجات الخاصة. تفوق الاهتمام البحثى فى دراسات الإعلام وثقافة الأطفال التى ركزت على بحث أدوار وتأثيرات وسائل الإعلام التقليدية، ثم تلك التى ركزت على وسائل الإعلام الجديدة. الارتفاع الملحوظ فى كم الدراسات الوصفية فى مقابل الدراسات التجريبية/ وشبه التجريبية، مع ضعف الاهتمام بالدراسات الاستطلاعية/ الكشفية. تشير النتائج إلى توافق الاتجاهات النظرية فى دراسات الإعلام وثقافة الأطفال مع الاتجاه السائد فى دراسات الإعلام المصرية والعربية عموما، والتى يتجه الاهتمام البحثى فيها من الأطر النظرية التقليدية إلى الأطر والمداخل النظرية الحديثة.

The Reality of Mass communication and Children Culture studies

from 2009 to 2018: A Critical Analytical Study

Problem: The study can answer the following questions, What is the reality of mass communication studies and children's culture from 2009 to 2018? What methodological frameworks did mass communication studies and children's culture take during this period? What are the most important theoretical approaches adopted by the mass communication studies and the children's culture of analysis?

Objectives: The study aims at uncovering the reality of research and theoretical trends in mass communication studies and children's culture during the past 10 years, and presenting a critical analytical vision with highlighting the latest scientific trends in this field.

Community and Sample: The researcher used the method of comprehensive inventory of scientific thesis (Master/ PhD), which was approved and granted by the Faculty of Graduate Studies for Childhood Ain Shams University during the period 2009 to 2018, and included 356 study.

Results: The steady increase in the master's and doctoral thesis in the studies of the mass communication and children's culture during the period under study, reflecting the research interest in this specialization in its different degrees. The interest of research in mass communication studies and children's culture is greater than that of the general public, with the fluctuation of research interest in mass communication studies and children's culture, with special needs.The research interest in mass communication studies and children's culture has focused on research on the roles and effects of traditional media, and those focused on "new media". The results indicate the compatibility of the theoretical trends in mass communication studies and the culture of children with the trend in the studies of the Egyptian and Arab media in general, where the research interest tends from the traditional theoretical frameworks to the modern theoretical frameworks and approaches.

المقدمة:

تتضح يوما بعد يوم الأهمية البالغة لدور الإعلام وتأثيراته المختلفة فى حياة أطفالنا، ومع التوسع المضطرد فى وسائل الإعلام كما وكيفا، وتحول الواقع أمام أطفالنا إلى عالم منفتح لا حدود له من حيث الزمان والمكان، تبرز الحاجة الملحة لمزيد من الرصد والتمحيص فى كافة الظواهر المرتبطة بعلاقة الإعلام بحياة الأطفال وعالمهم.

وانطلاقا من أهمية ذلك توسع الباحثون المصريون خاصة والعرب عامة فى الاهتمام البحثى المتخصص فى دراسات الإعلام وثقافة الأطفال منذ ١٩٨١، وذلك مع إنشاء أول الأقسام العلمية المتخصصة فى هذا المجال بجامعة عين شمس، الأمر الذى أعطى زخما علميا ملحوظا للاهتمام بخوضه من عدد كبير من الباحثين، والذين أسهمت جهودهم المهمة كثيرا فى تطوير الاتجاهات البحثية والأطر النظرية والمنهجية لدراساته وبحوثه محليا وعربيا

وقد دفع هذا الاهتمام الباحث إلى إجراء دراسة لتحليل ورصد حالة البحث في دراسات هذا المجال، بهدف تحديد الاتجاهات البحثية والنظرية والمنهجية لها، ورصد أهم نتائجها وكشف نواحى القوة والضعف فيها، واقتراح ما يمكن أن يمثل اتجاهات جديدة للبحث، واعتمادا على التحليل الكيفي وتحليل المستوى الثاني للإنتاج العلمى لقسم الإعلام وثقافة الأطفال، بكلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، والذى يمثل واحدا من أقدم الأقسام العلمية نشأة وفى دراسات الإعلام وثقافة الأطفال تخصصا، وعليه تحلل الدراسة الراهنة واقع البحث والتنظير في دراسات الإعلام وثقافة الأطفال خلال السنوات العشر الأخيرة (٢٠٠٩- ٢٠١٨)، وهو ما يساعد في وضع خريطة أولية لأجندة الاهتمامات البحثية التى يمكن تبنيها في هذا المجال مستقبلا.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

فى ظل تزايد اهتمام الدراسات والبحوث العلمية بتبنى أطر منهجية وتنظيرية عديدة، لبحث أنماط وتأثيرات وسائل الإعلام فى حياة الأطفال من مختلف الزوايا، يمكن بلورة مشكلة الدراسة فى رصد وتحليل واقع دراسات الإعلام وثقافة الأطفال من (٢٠٠٩ حتى ٢٠١٨) دراسة تحليلية نقدية. وتسعي الدراسة إلى الإجابة عن التساؤلات الآتية:

١. ما واقع دراسات الإعلام وثقافة الأطفال من (٢٠٠٩ حتى ٢٠١٨)؟
٢. ما الأطر المنهجية التى اتبعتها دراسات الإعلام وثقافة الأطفال خلال هذه الفترة؟
٣. ما أهم المداخل النظرية التى تبنتها دراسات الإعلام وثقافة الأطفال محل التحليل؟
٤. ما أبرز نقاط القوة والضعف فى دراسات الإعلام وثقافة الأطفال خلال فترة التحليل؟
٥. ما ملامح الرؤية المستقبلية لدراسات الإعلام وثقافة الأطفال؟

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة من خلال المؤشرات الآتية:

١. واقع تزايد اهتمام المؤسسات العلمية المحلية والدولية على مدار الأعوام الماضية بدراسة التأثيرات المختلفة للإعلام على الأطفال، وما رافق ذلك من اهتمام من جانب الباحثين في الاتصال وحقول علمية أخرى لبحث ومتابعة وتقييم التطور والتطبيقات والاستخدامات والتأثيرات لجوانب هذا التخصص من خلال تطبيق المنهج العلمى.
٢. الحاجة إلى تقويم البحوث والدراسات التى تناولت الإعلام وثقافة الأطفال، والنظريات التي يتم بلورتها لتفسير نتائج هذه الدراسات، وكذلك الأطر المنهجية والمعرفية التي تمت حولها، وإحداث تراكم معرفى نظري في هذا المجال، يمكن أن يستفيد منه الباحثون في تطوير رؤي نظرية وتطبيقية جديدة لدراسات وبحوث الإعلام وثقافة الأطفال في البيئة العربية والعالمية.
٣. أهمية الكشف عن مواطن القوة ونقاط الضعف فى دراسات الإعلام وثقافة الأطفال، سعيا لوضع رؤية مستنيرة حول مستقبل الدراسات العلمية والاتجاهات البحثية الجديدة فى هذا التخصص العلمى المهم.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى تتبع وتحليل الاتجاهات البحثية والتنظيرية فى الإعلام وثقافة الأطفال خلال السنوات العشرة الأخيرة (٢٠٠٩- ٢٠١٨)، بتحليل رسائل الماجستير والدكتوراه التى أجيزت ومنحت درجتها العلمية من قسم الإعلام وثقافة الأطفال بكلية الدراسات العليا للطفولة- جامعة عين شمس، وتقديم رؤية تحليلية نقدية يمكن الاعتماد عليها فى إبراز الاتجاهات العلمية الحديثة فى هذا المجال، وعلى هذا الأساس تتحدد أهداف الدراسة في:

١. رصد واقع حالة البحث فى مجال دراسات الإعلام وثقافة الأطفال خلال الفترة محل الدراسة.
٢. تحليل ووصف للإجراءات المنهجية التى اتبعتها دراسات الإعلام وثقافة الأطفال.
٣. عرض أبرز الأطر النظرية التى تبنتها دراسات الإعلام وثقافة الأطفال خلال فترة الدراسة.
٤. الكشف عن مواطن القوة ونقاط الضعف فى دراسات الإعلام وثقافة الأطفال.
٥. صياغة رؤية مقترحة لمستقبل دراسات الإعلام وثقافة الأطفال اعتمادا على هذا التحليل.

الدراسات السابقة:

ركزت بحوث عديدة على تحليل التراث العلمى فى مجالات مختلفة من بحوث ودراسات الإعلام عربيا وأجنبيا، وقدمت عددا من الرؤي المفيدة حول تطور اتجاهات البحث فى هذه المجالات، ويمكن استعراض أبرز هذه كالتالى:

رصدت دراسة توماسيلو Tomasello (2001)[89] انتشار البحوث المرتبطة بالإنترنت في خمس دوريات علمية متخصصة في الاتصال من عام ١٩٩٤ إلى عام ١٩٩٩، وحلل الباحث فيها كل من: عناصر التأليف، وموضوع البحث، والمناهج المستخدمة، ومعدلات النشر خلال الفترة الزمنية التى شملها التحليل، وأوضحت الدراسة وجود توازن بين البحوث الفردية والجماعية في معدلات النشر، وخلصت إلى أن ٣٠% من الدراسات المنشورة اهتمت برصد قضايا التفاعل الاجتماعي، وأن الإنترنت بصفة عامة كان محور الاهتمام في معظم الدراسات، وان تحليل المضمون والبحث النقدي كانت المناهج الأكثر استخداما في هذه الدراسات، كما أشار الباحث إلى تذبذب عدد البحوث المنشورة في كل عام، وأن أقل من ٤% من إجمالي البحوث المنشورة في الدوريات الخمس موضع الدراسة تناولت البحوث المرتبطة بالإنترنت.

وتناولت دراسة حسنى نصر (٢٠٠١)[١٩] رصد وتحليل الاتجاهات الحديثة في بحوث الصحافة والسلطة السياسية في الدول الافرواسيوية خلال الفترة من ١٩٩١ إلى ٢٠٠١، وذلك في ضوء التطور الذي شهده هذا الحقل العلمي والتحولات الجوهرية التي شهدتها الدول الأفريقية والآسيوية في العقود الأخيرة. فقد مثلت الصحافة منذ نشأتها بوصفها وسيلة اتصال جماهيري إشكالية ذات حضور دائم للسلطة السياسية وحتى وقتنا الحاضر.

واستهدفت الدراسة تحديد العوامل المختلفة التي أثرت في الاتجاهات البحثية في الموضوع في العقد الأخير من القرن العشرين. وابرز الاتجاهات النظرية والمنهجية والمعرفية الحديثة في هذه البحوث. وتكونت الدراسة من ثلاثة مباحث وخاتمة، تناولت العوامل المؤثرة في هذه البحوث، والاتجاهات النظرية والمنهجية والمعرفية الحديثة فيها.

وقد أكدت نتائج الدراسة تأثر هذه البحوث بالتحولات السياسية والاقتصادية والتكنولوجية التي شهدها العالم. ونتيجة لذلك شهدت تحولات جوهرية على مستوى الأطر النظرية التي تنطلق منها، أهمها سعي الباحثين إلى البحث عن مداخل نظرية جديدة لتفسير العلاقة بين الصحافة والسلطة السياسية بعد أن ثبت لهم عقم المداخل النظرية الغربية التي سيطرت على هذا الحقل البحثي لعقود طويلة. والتخلي عن نموذج النظريات الأربع للصحافة الذي كان يحصر الأنظمة الصحفية في أفريقيا واسيا فى النموذجين السلطوي والشيوعي ولا يأخذ في الاعتبار خصوصية الواقع

السياسي والاقتصادي والثقافي في هذه الدول والخبرة الاستعمارية التي عاشتها، بالإضافة إلي البحث عن قيم أفريقية وآسيوية في الصحافة نابعة من واقع الصحافة في دول القارتين. وعلى المستوى المعرفي رصدت الدراسة ظهور مجالات جديدة للبحث من أهمها بحوث الصحافة المستقلة عن الحكومة.

وقدمت دراسة ليفروي وآخرون L. A. Lievrouw& Others (2002)[84] تحليلا للتراث العلمي فى مجال الاتصال والتكنولوجيا، وأظهرت نتائج الدراسة أن بحوث الاتصال والتكنولوجيا يصعب إدراجها ضمن المجال البحثي العام في الاتصال، ويجب أن يكون لها تصنيف خاص بها ضمن بحوث الاتصال، لأنها تتضمن أشكالا مختلفة من الاستخدامات والتطبيقات.

وتناولت دراسة رشا قمحاوي وديفيد ويفر R. Kamhawi, and D. Weaver (2003)[85] رصد وتحليل اتجاهات بحوث الاتصال الجماهيري من ١٩٨٠ إلى ١٩٩٩ فى أربع دوريات علمية محكمة، وأشارت نتائجها إلى أن الدراسات والبحوث التي اهتمت بالإنترنت كوسيلة اتصال جديدة كانت قليلة، حيث لم تتجاوز نسبة ٢% من إجمالي البحوث المنشورة في الدوريات الأربعة الرئيسية التي تم تحليلها، في مقابل السيطرة الواضحة لبحوث الإعلام التقليدي وبخاصة بحوث الصحافة المطبوعة وبحوث التلفزيون.

واهتمت دراسة رايس R. E. Rice (2005)[86] بتحليل ومراجعة موضوعات البحث حول الإنترنت ووسائل الإعلام الجديدة بين أعضاء جمعية الباحثين فى الإنترنت AoIR واعتمد الباحث على استخدام نموذج تحليل الشبكة لرصد الاهتمامات البحثية، والمفاهيم المرتبطة بها، بناء على عناوين الجلسات وعناوين البحوث والملخصات التي قدمت إلى مؤتمرات الجمعية خلال الفترة من ٢٠٠٣ إلى ٢٠٠٤، وأظهرت نتائج الدراسة أن الإنترنت كان أكثر المصطلحات استخداما في ملخصات البحوث التى قدمتها الجمعية، ثم مصطلح الاتصال الجديد، ثم المجتمع، والتكنولوجيا. كما لاحظ الباحث أن هناك تحولا في التركيز من دراسة تأثيرات الوسائل الجديدة إلى دراسة استخدام الجماعات والمؤسسات داخل المجتمع لوسائل الإعلام الجديدة بما يحقق أهدافها ويحقق مصالحها.

وفى دراسة جيان زانج Jian Zhang (2005)[82] استخدم تحليل المستوى الثاني أجراه الباحث على عينة من الدراسات التي قامت بتحليل محتوى المواقع الإعلامية على شبكة الويب خلال الفترة من ٢٠٠٠ إلى ٢٠٠٤، وأشارت نتائجها إلى أن الباحثين ما يزالوا يعملون على تطوير أدوات البحث التي يستخدمونها في هذا المجال البحثي، وتقييمها واختبار فاعلية أدائها برغم كثرة الأبحاث المقدمة فيه، وأشار زانج إلى أن الغالبية العظمى من هذه الدراسات استخدم تحليل المضمون الوصفي، وأن أكثر الإشكاليات المنهجية ظهرت في إجراءات المعاينة، وبناء فئات أداة التحليل.

وركزت دراسة تشو وكانج C. Cho, and H. Khang (2006)[81] على رصد حالة بحوث الإعلام خلال الفترة من ١٩٩٤ إلى ٢٠٠٣، مع زيادة نطاق التحليل ليشمل مجالات الاتصال والتسويق والإعلان، وكشفت النتائج عن الزيادة الملحوظة في عدد البحوث ذات العلاقة بالإنترنت خلال الفترة محل التحليل، وأشار الباحثان أيضا إلى التطور الواضح في المداخل المنهجية والنظرية المستخدمة في هذه البحوث، وأكد الباحثان أن المرحلة الرابعة من نموذج تطور بحوث وسائل الإعلام لويمر ودومينيك وهي المتعلقة بكيفية تطوير الإنترنت، لم تحظ بالاهتمام بها في بحوث الفترة محل الدراسة.

وتناولت دراسة محمود عبدالرؤوف (٢٠٠٧)[٥٠] اتجاهات بحوث الصحافة والإعلام فى أمريكا ومصر– دراسة تحليلية مقارنة استبصارية لدوريتى الصحافة والإعلام الأمريكية والمجلة المصرية لبحوث الإعلام، وهى دراسة تحليلية مقارنة لاتجاهات البحوث فى هاتين الدوريتين، وذلك فى إطار النظرية النقدية فى بحوث الاتصال، واستخدمت الدراسة استمارة تحليل المضمون للتحليل الكمى إلى جانب التحليل الكيفى، واعتمدت على أسلوب الحصر الشامل لأعداد الدوريتين موضع الدراسة من ١٩٨٩ حتى ٢٠٠٧، وأظهرت نتائج الدراسة أن اتجاهات بحوث الإعلام فى مصر تتماشى مع نظيرتها الأمريكية من حيث الموضوع، وتبين غلبة البحوث الفردية على محتوى المجلة المصرية لبحوث الإعلام بعكس غلبة البحوث الجماعية فى محتوى مجلة الصحافة والإعلام الأمريكية Journalism& Mass Communication Quarterly والتى تفوقت أيضا فى عدد البحوث المنشورة بها خلال الفترة محل الدراسة.

وقدمت دراسة سكولارى C. A. Scolari (2009)[80] تحليلا لواقع دراسات الاتصال الرقمي، بهدف تحديد سمات ومضامين النقاش العلمي البحثى والتنظيري حول وسائل الإعلام الجديدة، وأظهرت الدراسة أن التحولات التي ظهرت في مجال البحث والتنظير جائت نتيجة التحولات التكنولوجية الرقمية وحددها الباحث في أربع مراحل: المرحلة الأولي هى مرحلة الآباء المؤسسين من ١٩٦٠ إلى ١٩٨٤، وركزت الأجندة البحثية فيها على الاتصال البشرى والتقارب بين وسائل الإعلام والنص المتشعب ونوافذ الاستخدام، وفي هذه المرحلة ظهرت بدايات التنظير عن الكمبيوتر والاتصال الشبكى معتمدة على نظرية المعلومات ونظرية النظم، وامتدت المرحلة الثانية من ١٩٨٤ إلى ١٩٩٣ وأطلق عليها مرحلة البدايات، ودارت البحوث فيها حول النص الفائق نوافذ الاستخدام وسهولة الاستخدام والاتصال من خلال الكمبيوتر، واعتمدت على نظريات التفكيكية والمعرفة وعلم النفس.

أما المرحلة الثالثة فتمتد من ١٩٩٣ إلى ٢٠٠٠، وتضمنت ثلاثة اتجاهات بحثية ونظرية هي دخول الإنترنت إلى الثقافة الشعبية، وظهور ثقافة الإنترنت بين الأكاديميين، ثم ظهور الثقافة الناقدة للإنترنت، ودارت البحوث خلالها حول الفضاء الاليكتروني والطريق السريع للمعلومات والمجتمع الافتراضي والتفاعلية والنص الفائق ومجتمع الشبكة، واعتمدت الجهود النظرية فيها على الاستفادة من نظريات المعرفة وعلم النفس والاقتصاد والعلوم السياسية والاجتماع والثقافة والتكنولوجيا، وسميت المرحلة الرابعة بمرحلة دراسات الإنترنت وشملت الفترة من ٢٠٠٠ إلى ٢٠٠٨، وانصبت البحوث فيها على دراسة المصادر المفتوحة والمدونات والويكي وخدمات الإمداد والشبكة، وركزت البحوث فيها علي تطبيق نظريات الاتصال التقليدية علي الإعلام الجديد مع البحث عن نظريات جديدة مثل نظرية الشبكة Network Theory، ونظرية الفاعل علي الشبكة Actor- Network Theory، ونظرية الألعاب علي الشبكة Gaming or Ludology Theory.

واستفاد توماسيلو ولي وباير T. K. Tomasello, Y. Lee and A. P. Baer (2010)[88] من مبادئ فيدلر (١٩٩٧) حول البناء العضوي لوسائل الإعلام، ونظرية روجرز (٢٠٠٣) عن انتشار المبتكرات، في تحليل وتقويم الدراسات التي نشرت حول وسائل الإعلام الجديدة خلال ١٧عاما، من ١٩٩٠ إلى ٢٠٠٦، وأكدت النتائج على انتشار الدوريات الخاصة ببحوث الإعلام الجديد، وانتقال هذه البحوث من مرحلة الانطلاق إلى مرحلة التبني، ووصولها إلى مرحلة الانتشار الواسع، وأشارت إلى أن الباحثين يستخدمون قائمة معينة من الكلمات المفتاحية في بحوثهم، وأشار الباحثون إلى أن مبادئ نظرية البناء العضوي لوسائل الإعلام، ونظرية انتشار المبتكرات قد أسهمتا بقوة في تفسير ظهور وتركز بحوث الإعلام الجديد في حقل الاتصال، كما بينت نتائج الدراسة أن بحوث وسائل الإعلام الجديدة التي تتعلق بالإنترنت وما يرتبط بها من تكنولوجيات رقمية تشكل مجالا بحثيا متصاعدا داخل حقل الاتصال.

وقام روبرت وساموبل وليندسى R. E. Wilson, S. D. Gosling and L. T. Graham (2012)[87] بتحليل ٤١٢ بحث ودراسة تتعلق بموقع الفيسبوك، كشف الباحثون من خلال هذا التحليل عن تركز هذه البحوث حول خمسة مجالات هي: وصف وتحليل المستخدمين، ودوافع الاستخدام، وتقديم الهوية الشخصية على الفيسبوك، ودور الفيسبوك فى التفاعل الاجتماعي، والخصوصية والكشف عن المعلومات على الفيسبوك، كما قدم الباحثون عرضا للتراث العلمي المرتبط بالمجالات الخمسة، وذلك بهدف تقييم نتائجها وتقديم توصيات للبحوث المستقبلية في مجال بحوث الفيسبوك وشبكات التواصل الاجتماعي الإليكترونية بوجه عام.

وكشفت دراسة عزة عبدالعظيم (٢٠١٢)[٤٢] فى الرؤية النقدية والتحليلية التي قدمتها لعينة من البحوث العربية في مجال الإعلام الإليكتروني، عن أن عينة البحوث كانت في معظمها بحوثا شكلية نمطية لا تصلح لتفسير الظواهر الإعلامية المدروسة، فقد انحسر معظمها في نوعية البحوث الوصفية، وانتهت النتائج إلى وجود أزمة منهجية يعاني منها الباحثين في حقل الانترنت، حيث هيمنة المنظور الوظيفي المعتمد على الوصف في معظم تلك البحوث وبالتإلى محدودية المردود العلمي، ووقوف هذه الدراسات بأهدافها عند حدود الوصف، لتجيب فقط على سؤالي ماذا وكيف، أي التعريف بالظاهرة ثم ماذا تغير فيها فقط.

وركزت دراسة كانج وك.بى.ول.يى K. Khang, E. Ki, and L. Ye (2012)[83] على تحليل مضمون ٤٣٦ بحثا نشرت فى الدوريات الرئيسية الخاصة بوسائل الإعلام الاجتماعية في أربعة مجالات هي الإعلان، والاتصال، والتسويق، والعلاقات العامة، بهدف كشف اتجاهات البحث في هذا المجال خلال أربعة عشر عاما تغطي الفترة من عام ١٩٩٧ وهو عام ظهور مواقع التواصل الاجتماعى إلى عام ٢٠١٠، وأشارت النتائج إلى أن ٣٠% من البحوث استخدمت أطرا نظرية، وأن أكثرها استخداما مدخل معالجة المعلومات، ومدخل الاستخدامات والاشباعات، ونظرية إدارة العلاقات العامة، ونظرية ترتيب الأولويات، ونظرية انتشار المبتكرات.

وأوضحت النتائج أن بحوث الإعلام الاجتماعى ركزت على دراسة استخدامات هذه الوسائل بنسبة ٦٦,٣%، تلتها دراسة تأثير وسائل الإعلام الاجتماعي بنسبة ١٩,٧%، ثم دراسة الوسائل نفسها بنسبة ١٢,٨%، ودراسة تطور أنماط وسائل الإعلام الاجتماعي بنسبة ١,١%، وتوقع الباحثون استمرار بحوث وسائل الإعلام الاجتماعي في النمو خلال الفترات القادمة لتواكب النمو السريع في استخدام الجمهور والمؤسسات الإعلامية التقليدية لهذه الوسائل.

وتناولت دراسة حنان أحمد سليم (٢٠١٢)[٢٣] رصد وتحليل الاتجاهات الحديثة في بحوث ودراسات علاقة الجمهور بالإنترنت والإعلام الجديد خلال الفترة من ٢٠٠٠ إلى ٢٠١١، من حيث مجالات الاهتمام البحثي، والجوانب المنهجية المستخدمة، واعتمدت الدراسة على منهج المسح التحليلي، واستخدمت تحليل المضمون إلي جانب أسلوب التحليل الكيفي من المستوى الثانى، وكشفت نتائج الدراسة أن الشبكات الاجتماعية ومواقع التواصل الاجتماعي جاءت في الترتيب الأول من بين المجالات البحثية التي اهتمت بها دراسات وبحوث علاقة الجمهور بالإنترنت والإعلام الجديد، وتوزعت بين دراسة علاقة الجمهور بالفيسبوك، ثم اليوتيوب ثم تويتر، وفي الترتيب الثاني جاء مجال بحث ودراسة استخدامات الجمهور لشبكة الإنترنت والاشباعات المتحققة منها، وفي الترتيب الثالث جاءت الدراسات التي تتناول التأثيرات الإيجابية والسلبية لاستخدام الجمهور للإنترنت، ثم جاء مجال الاهتمام بدراسة مصداقية الإنترنت لدي الجمهور في الترتيب الرابع، ثم جاء في الترتيب الخامس والأخير الدراسات التي اهتمت بقياس استخدام العلاقات العامة لشبكة الإنترنت.

وأجريت دراسة حلمي محسب (٢٠١٤)[٢٠] على عينة من البحوث الإعلامية التي تتناول شبكة الإنترنت، وتوصلت إلى أن الأدوات البحثية المتصلة بالإنترنت تحتاج إلي تحديد أكثر لوحدات التحليل يتيح المرونة في فئات التحليل، فوحدات التحليل الخاصة بالإنترنت لا يمكن قصرها في فئتي ماذا قيل، وكيف قيل، ولكن يجب طرح رؤى بديلة حول لماذا قيل وبأي طريقة يقدم، ولن يتأتي ذلك إلا من خلال الدراسات التقويمية التي لا تكتفي بطرح السلبيات والإيجابيات ولكنها تضع رؤى بديلة لمعالجة أوجه القصور.

وتناولت دراسة حسنى نصر (٢٠١٥)[١٨] اتجاهات البحث والتنظير فى وسائل الإعلام الجديدة كدراسة تحليلية للإنتاج العلمى المنشور بالدوريات العلمية المحكمة لرصد، وتقدم الدراسة تحليلا نقديا للتطورات والمفاهيم النظرية المهمة في حقل وسائل الإعلام الجديدة، وتستعرض جهود الباحثين فى الاتصال والعلوم الأخرى ذات الصلة، الخاصة بتطبيق نظريات الاتصال الراهنة على وسائل الإعلام الجديدة، والاتجاهات النظرية والبحثية التي تتناول العناصر الاتصالية المختلفة في الوسائل الجديدة، وتعتمد الدراسة على التحليل الكيفي وتحليل المستوى الثاني لعينة متاحة من الإنتاج العلمي المنشور في دوريات علمية محكمة ويتعلق بوسائل الإعلام الجديدة وشبكات التواصل الاجتماعي، وهو ما يساعد في توصيف واقع اتجاهات البحث والتنظير في هذا المجال، ويمهد الطريق أمام الباحثين لوضع خريطة أولية لأجندة الاهتمامات البحثية المستقبلية في هذا المجال.

وتوصلت الدراسة إلى أن هناك خمسة مفاهيم نظرية رئيسية اتفق عليها الباحثون، تعد المفاهيم الحاكمة في مجال وسائل الإعلام الجديدة، وهي الفضاء الاليكتروني، والمجتمع الافتراضي، والتفاعلية، والنص الفائق، والوسائط المتعددة، كما سلك الباحثون طريقين لتطبيق نظريات الاتصال فى دراساتهم، الأول يتمثل في تطبيق نظريات الاتصال القائمة على الوسائل الجديدة، والثاني يتمثل في البحث عن نظريات جديدة تناسب بنية وسمات الوسائل الجديدة، وخلصت الدراسة إلى تحديد ثلاثة مجالات بحثية مهمة يمكن أن يتولد عنها توجهات تنظيرية مهمة في المستقبل، هي مصداقية وسائل الإعلام الجديدة، وإدمان الإنترنت، ووسائل الإعلام الجديدة والاكتئاب.

وركزت دراسة ثريا البدوى (٢٠١٥)[١٧] على تحليل المعالجة التنظيرية والمنهجية لمشاركة المستخدم فى المجال العام الرقمى كرؤية تحليلية نقدية للاتجاهات العلمية الحديثة، واستهدف التحليل الوقوف على آخر التطورات العلمية، والجوانب القيمة والهامة فى الدراسات المرتبطة بمرنال الإعلام الجديد، والتعرف على الإيجابيات وتدعيمها، وتلافى أوجه القصور، وتم تطبيق هذه الدراسة على عينة من بحوث ومؤلفات الإعلام الجديد العربية والأجنبية، بدء من عام ٢٠٠٠ إلى عام ٢٠١٤ وتضمنت العينة ١٤٤ بحثا ومؤلفا.

ودعمت نتائج الدراسة القول بانطلاق دراسات عربية وأجنبية عديدة حول الإعلام الجديد والإنترنت، من نفس الأساس الذى انطلقت منه دراسات وسائل الإعلام التقليدية، وفى اطار الرؤى التظيرية، أشارت الدراسة إلى تفوق الدراسات الأجنبية على العربية فى ابتكار بعض المنداخل الفكرية المرتبطة بسياق الإعلام الجديد، كما أظهرت اختلاف مستويات الرؤية المتكونة عن المستخدمين فى التراث الغربى عن العربى.

وأوصت الدراسة بأهمية تضمين مفهوم المستخدم فى أجندة بحوث الإعلام الجديد العربية، وتبنى التوجه البينى فى الدراسات العربية التى تجمع باحثين من تخصصات مختلفة، وكسر التبعية للنماذج الغربية، ومحاولة تطوير نظريات ملائمة لطبيعة البيئة العربية، وتوظيف الأدوات المنهجية التى تتناسب مع طبيعة المجال الرقمى لتمثيل الظواهر المرتبطة بالإعلام الجديد لدى المستخدمين الإفتراضيين المتواجدين فعليا على شبكة الإنترنت، وربطها بسياقاتهم الثقافية والاجتماعية والاقتصادية.

وسلطت دراسة مها عبدالمجيد (٢٠١٥)[٦٣] الضوء على الإشكاليات المنهجية فى دراسة تطبيقات الإعلام الاجتماعى– رؤية تحليلية، حيث أشارت إلى وجود عدة أوجه قصور في توظيف الأساليب المنهجية المختلفة والمتبعة فى الدراسات الإعلامية، عند دراسة موضوعات وظواهر مختلفة في مجال الإعلام الاجتماعى، كما إن حداثة هذا المجال البحثي، تفتح الباب أمام العديد من الإشكاليات المستوى المنهجي والإجرائي وكذلك على مستوى النظريات المفسرة. مما يعلي من الحاجة إلى الجهود الاستكشافية للباحثين لرصد هذه الإشكاليات، ومناقشتها، والتفكير في أنسب الطرق الممكنة للتعامل معها. حتى يمكن تطوير الأساليب البحثية المتبعة على النحو الذي يرفع من كفاءة وفاعلية البحث العلمي في مجال الإعلام الاجتماعي.

وأكدت الدراسة على ضرورة تبنى فكرة النموذج المنهجى المزدوج القائمة على استخدام الأسلوبين الكمى والكيفى بالتوازى والاعتماد على التكامل بينهما عند دراسة موضوعات الإعلام الاجتماعى.

وقدمت دراسة فاطمة باخوش وإيمان سوقال (٢٠١٧)[٤٥] تصورا نقديا حول التغيرات التي مست مجال الإعلام والاتصال في مجتمعنا العربي بهدف العمل من

أجل أن يكون الإعلام والاتصال المجال الاستراتيجي الذي يتم الانطلاق منه للتفكير في المجتمع العربي، وهى دراسة تمثل نقطة تقاطع ثلاث تخصصات تشمل السوسيولوجيا التقنية، سوسيولوجيا الاتصال، وسوسيولوجيا نمط الحياة، كمحاولة من خلالها يمكن إحداث تجاوز للاتجاهات المهيمنة في البحوث العربية، وتحليل ومقاربة سوسيولوجيا الاستخدام لتحرير الباحثين من الهوس بالتقنية ودفعهم إلى البحث في الظواهر بالاعتماد على شبكة من المفاهيم النظرية القادرة على تحليل الأشكال الامبريقية والاجتماعية للتقنية في علاقتها بعناصر التواصل داخل المجتمع.

وخلصت الدراسة من خلال ما تم تناوله في ظل التوجهات الجديدة في بحوث علوم الإعلام والاتصال أن حضور تكنولوجيا الإعلام والاتصال في الواقع اليومي للمستخدمين، قد أحدث تفاعل كبير بين الوسيلة والمستخدم في إطار سياق اجتماعي ثقافي مشكلا بناءا اجتماعيا للاستخدامات في ظل الانشغالات البحثية الجديدة، وقدم هذا المقترب من جانب وصفي لعرض خلاصة هذا التوجه الذي رافق استخدامات التكنولوجية للوسائل الاتصالية والذي يحتاج للمزيد من البحث والتمحيص في تفاصل سوسيولوجيا الاستخدام.

وفي ضوء العرض السابق للتراث العلمي، يمكن الخروج بعدد من المؤشرات المتعلقة ببحوث تحليل المستوى الثانى تتلخص في النقاط التالية:

- أن هناك اهتماما ملحوظا من الباحثين وزيادة ملموسة في البحوث العلمية التى تهتم برصد وتحليل التراث العلمى بهدف الكشف عن تطور الاتجاهات البحثية والمنهجية والتنظيرية فى مختلق مجالات بحوث الإعلام، إلا أن الباحث لم يجد بحثا أو دراسة تناولت هذه الجوانب فى مجال دراسات الإعلام وثقافة الأطفال، رغم قدم هذا التخصص العلمى وأهمية تقييم الجهود البحثية فيه.
- هناك اتساعا ملحوظا فى الفجوة كميا بين الدراسات العربية والأجنبية المهتمة بتقييم الجهود البحثية المرتبطة بوسائل الإعلام التقليدية والجديدة من حيث استخدامات هذه الوسائل وتأثيراتها والعوامل المؤثرة فى علاقة الجمهور بها وخاصة الأطفال.
- سيطرة الطابع الكمي على البحوث التي ترصد وتحلل حالة البحث في وسائل الإعلام التقليدية والجديدة، وقلة البحوث الكيفية التي تحلل الاتجاهات البحثية بعمق وتستخلص المفاهيم والنظريات في كل مجال من مجالاتها.
- بروز الحاجة إلى بلورة أطر نظرية جديدة لتفسير عمل وسائل الإعلام التقليدية والجديدة مع الجمهور عموما والأطفال خصوصا، سواء من خلال تطوير نظريات خاصة بهذه الوسائل، أو من خلال تطبيق النظريات الاتصالية القائمة عليها، أو بلورة المفاهيم النظرية المرتبطة بها.

نوع الدراسة ومنهجها:

تنتمى هذه الدراسة إلى الدراسة الوصفية التى تستهدف التعرف على الأوصاف الدقيقة لظاهرة أو مجموعة من الظواهر التى يقوم الباحث بدراستها من حيث ماهيتها وطبيعتها ووضعها الحالى والعلاقة بينها وبين العوامل المختلفة المؤثرة فيها وذلك بهدف الحصول على معلومات كافية ودقيقة عنها.

وتعتمد الدراسة الراهنة على منهج المسح التحليلى بمستواه الكمى والكيفى باستخدام التحليل من المستوى الثانى Meta Analysis، لما أنتج ونشر من دراسات متخصصة فى الإعلام وثقافة الأطفال، وبهدف التحليل إلى الوقوف على آخر التطورات العلمية، والجوانب المنهجية والتنظيرية فى الدراسات المرتبطة به، والتعرف على الإيجابيات وتدعيمها، وتلافى أوجه القصور، سعيا لإثراء التراث العلمى وبلورة رؤية مستقبلية للاتجاهات البحثية الحديثة فى هذا المجال.

مجتمع الدراسة وعينتها:

ويتمثل مجتمع البحث فى هذه الدراسة فيما يلى:

- مجتمع الدراسة: يتحدد مجتمع الدراسة فى هذا البحث فى جميع الرسائل العلمية ماجستير/ دكتوراه التى أجيزت ومنحت من قسم الإعلام وثقافة الأطفال بكلية الدراسات العليا للطفولة– جامعة عين شمس.
- عينة الدراسة: لجأ الباحث إلى اختيار أسلوب الحصر الشامل للرسائل العلمية ماجستير/ دكتوراه التى أجيزت ومنحت من كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس خلال الفترة عينة البحث من ٢٠٠٩ حتى ٢٠١٨، وتضمنت الفترة محل الدراسة ٣٥٦ دراسة موزعة كالتالي:

جدول (١)

العينة	نوع العينة	
	ماجستير	دكتوراه
عدد الدراسات	٢٥٢	١٠٤

أدوات الدراسة:

اعتمدت الدراسة على استمارة تحليل المضمون كأداة أساسية لجمع البيانات تم عرض الاستمارة على مجموعة من أساتذة الإعلام ومناهج البحث للتأكد من دقتها ووفائها بأهداف البحث، بالإضافة إلى استخدام التحليل الكيفى لمقارنة ونقد الأطر المنهجية والنظرية ومقارنة نتائج الدراسات موضع التحليل.

نتائج الدراسة:

يمكن عرض نتائج الدراسة وفق المحاور الخمسة التالية:

- المحور الأول رصد واقع حالة البحث فى مجال دراسات الإعلام وثقافة الأطفال خلال فترة الدراسة:

١. توزيع رسائل الماجستير والدكتوراه التى أجيزت خلال الفترة الزمنية محل الدراسة.

جدول (٢) توزيع رسائل الماجستير والدكتوراه التى أجيزت خلال الفترة الزمنية محل الدراسة

درجة الرسالة / الفترة الزمنية	رسائل الماجستير		رسائل الدكتوراه		الإجمالى		الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%	
٢٠٠٩	١٨	٧,١٤٣	٦	٥,٧٦٩	٢٤	٦,٧٤٢	٨
٢٠١٠	٢٦	١٠,٣٢	١٣	١٢,٥	٣٩	١٠,٩٦	٦
٢٠١١	٣٨	١٥,٠٨	٨	٧,٦٩٢	٤٦	١٢,٩٢	٢
٢٠١٢	٣٦	١٤,٢٩	٧	٦,٧٣١	٤٣	١٢,٠٨	٤
٢٠١٣	٤٣	١٧,٠٦	٨	٧,٦٩٢	٥١	١٤,٣٣	١
٢٠١٤	٣٠	١١,٩	١٢	١١,٥٤	٤٢	١١,٨	٥
٢٠١٥	٢٦	١٠,٣٢	١٨	١٧,٣١	٤٤	١٢,٣٦	٣
٢٠١٦	١٨	٧,١٤٣	٢١	٢٠,١٩	٣٩	١٠,٩٦	٦
٢٠١٧	١٥	٥,٩٥٢	١٠	٩,٦١٥	٢٥	٧,٠٢٢	٧
٢٠١٨	٢	٠,٧٩٤	١	٠,٩٦٢	٣	٠,٨٤٣	٩
إجمالى الرسائل	٢٥٢	١٠٠	١٠٤	١٠٠	٣٥٦	١٠٠	

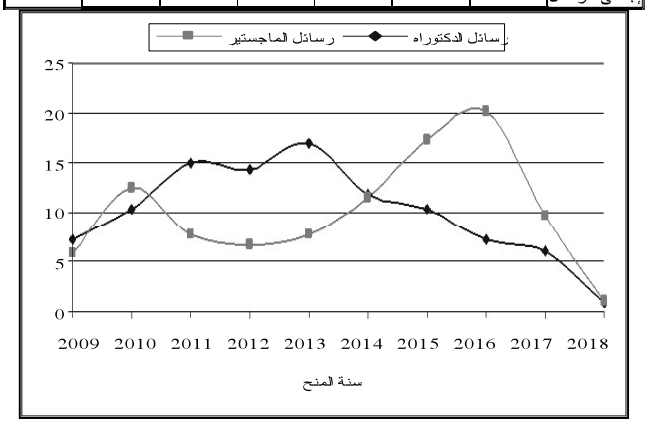

شكل (١) توزيع الرسائل الممنوحه خلال فترة الدراسة وفقا للدرجة العلمية

تظهر بيانات الجدول والشكل السابقان توزيع رسائل الماجستير والدكتوراه والتى أجيزت خلال الفترة الزمنية محل الدراسة، حيث جاء عام ٢٠١٣ فى الترتيب الأول بنسبة ١٤,٣٣% من إجمالى الدراسات محل التحليل، موزعة بنسبة ١٧,٠٦% من رسائل الماجستير و٧,٦٩% من رسائل الدكتوراه، بينما جاء عام ٢٠١١ فى الترتيب الثانى بنسبة ١٢,٩٢% من إجمالى الدراسات محل التحليل، موزعة بنسبة ١٥,٠٨% من رسائل الماجستير و٧,٦٩% من رسائل الدكتوراه، وجاء عام ٢٠١٥ فى الترتيب الثالث بنسبة ١٢,٣٦% من

إجمالى الدراسات محل التحليل، موزعة بنسبة ١٠,٣٢% من رسائل الماجستير و١٧,٣١% من رسائل الدكتوراه، وجاء عام ٢٠١٢ فى الترتيب الرابع بنسبة ١٢,٠٨% من إجمالى الدراسات محل التحليل، موزعة بنسبة ١٤,٢٩% من رسائل الماجستير و٦,٧٣% من رسائل الدكتوراه، وجاء عام ٢٠١٤ فى الترتيب الخامس بنسبة ١١,٨٠% من إجمالى الدراسات محل التحليل، موزعة بنسبة ١١,٩٠% من رسائل الماجستير و١١,٥٤% من رسائل الدكتوراه.

كما جاء عاما ٢٠١٠ و٢٠١٦ فى الترتيب السادس نفسه بنسبة ١٠,٩٦% من إجمالى الدراسات محل التحليل، موزعة بنسبة ١٠,٣٢% و٧,١٤% من رسائل الماجستير على الترتيب، و١٢,٥٠% و٢٠,١٩% من رسائل الدكتوراه على الترتيب، بينما جاء عام ٢٠١٧ فى الترتيب السابع بنسبة ٧,٠٢% من إجمالى الدراسات محل التحليل، موزعة بنسبة ٥,٩٥% من رسائل الماجستير و٩,٦١% من رسائل الدكتوراه، وجاء عام ٢٠٠٩ فى الترتيب الثامن بنسبة ٦,٧٤% من إجمالى الدراسات محل التحليل، موزعة بنسبة ٧,١٤% من رسائل الماجستير و٥,٧٦% من رسائل الدكتوراه، وجاء عام ٢٠١٨ فى الترتيب التاسع والأخير بنسبة ٠,٨٤% من إجمالى الدراسات محل التحليل، موزعة بنسبة ٠,٧٩% من رسائل الماجستير و٠,٩٦% من رسائل الدكتوراه.

وتشير البيانات السابقة من جانب أخر إلى التزايد المضطرد فى رسائل الماجستير فى دراسات الإعلام وثقافة الأطفال وخاصة خلال الفترة من ٢٠١١ حتى ٢٠١٤، ومن أبرزها دراسة أميرة عبدالرحمن محمد (٢٠١١)[١٣] بعنوان القيم الاجتماعية بالبرامج الحوارية فى الفضائيات المصرية وعلاقتها بمنظومة القيم لدى الشباب الجامعي، دراسة نهال محمد غريب (٢٠١٢)[٧١] بعنوان استخدامات عينة من الأطفال للأفلام الوثائقية المعروضة على القنوات الفضائية والإشباعات المتحققة منها، ودراسة أمانى حسن إبراهيم (٢٠١٣)[١٠] بعنوان تأثير التعرض للأغانى فى تنمية بعض مهارات التواصل لدى الأطفال التوحديين، ودراسة إلهام فتحى مصطفى (٢٠١٤)[٩] بعنوان العلاقة بين استخدام المراهقين للانترنت واتجاهاتهم نحو العمل التطوعي.

ومن جانب أخر يلاحظ التزايد المضطرد فى رسائل الدكتوراة فى دراسات الإعلام وثقافة الأطفال وخاصة خلال الفترة من ٢٠١٤ حتى ٢٠١٨، ومنها دراسة أحمد محمد حسن رفاعى (٢٠١٤)[٢] بعنوان العلاقة بين استخدام الشباب المصرى لمواقع التواصل الاجتماعى واكتسابهم بعض القيم السياسية، دراسة محمد ربيع على جاد (٢٠١٥)[٤٨] بعنوان دور الأغانى الوطنية المصورة فى اكساب الأطفال المفاهيم السياسية، دراسة إسلام فتحى السيد الغريب (٢٠١٦)[٥] بعنوان دلالات الإخراج فى ثقافة الصورة بالأفلام الأجنبية وعلاقتها باغتراب المراهقين، دراسة أحمد مختار عبدالغني بدر (٢٠١٧)[٣] بعنوان المعالجة الإعلامية للأحداث السياسية بالمواقع الالكترونية الدينية وعلاقتها باتجاهات شباب الجامعات نحوها، وهو ما يعكس الاهتمام البحثى المستمر والمتزايد فى خوض هذا التخصص العلمى بدرجاته العلمية المختلفة.

٢. توزيع رسائل الماجستير التى أجيزت خلال الفترة محل الدراسة وفقا للتخصص العلمى.

جدول (٣) توزيع رسائل الماجستير التى أجيزت خلال الفترة محل الدراسة وفقا للتخصص

درجة الرسالة / الفترة الزمنية	رسائل الأعلام وثقافة الأطفال العاديين		رسائل الأعلام وثقافة الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة		الإجمالى		الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%	
٢٠٠٩	١٥	٦,٧٥٧	٣	١٠	١٨	٧,١٤٣	٦
٢٠١٠	٢١	٩,٤٥٩	٥	١٦,٦٧	٢٦	١٠,٣٢	٥
٢٠١١	٣٢	١٤,٤١	٦	٢٠	٣٨	١٥,٠٨	٢
٢٠١٢	٣٦	١٦,٢٢	٠	٠	٣٦	١٤,٢٩	٣
٢٠١٣	٣٩	١٧,٥٧	٤	١٣,٣٣	٤٣	١٧,٠٦	١
٢٠١٤	٣٠	١٣,٥١	٠	٠	٣٠	١١,٩	٤
٢٠١٥	٢١	٩,٤٥٩	٥	١٦,٦٧	٢٦	١٠,٣٢	٥
٢٠١٦	١٥	٦,٧٥٧	٣	١٠	١٨	٧,١٤٣	٦
٢٠١٧	١٢	٥,٤٠٥	٣	١٠	١٥	٥,٩٥٢	٧
٢٠١٨	١	٠,٤٥	١	٣,٣٣٣	٢	٠,٧٩٤	٨
إجمالى الرسائل	٢٢٢	١٠٠	٣٠	١٠٠	٢٥٢	١٠٠	

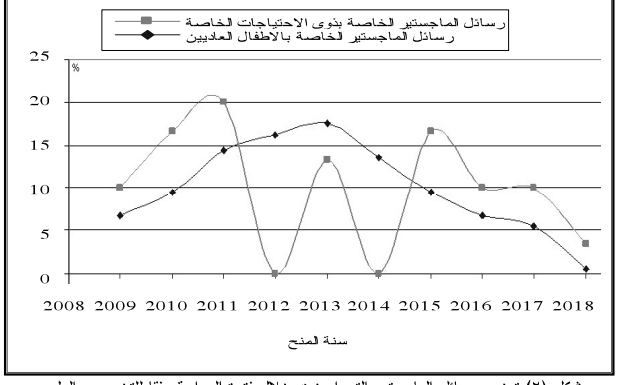

شكل (٢) توزيع رسائل الماجستير التى اجيزت خلال فترة الدراسة وفقا للتخصص العلمى

تظهر بيانات الجدول والشكل السابقان توزيع رسائل الماجستير التى أجيزت خلال الفترة محل الدراسة وفقا للتخصص العلمى، حيث جاء عام ٢٠١٣ فى الترتيب الأول بنسبة ١٧,٠٦% من إجمالى الدراسات محل التحليل، موزعة بنسبة ١٧,٥٧% من رسائل الإعلام وثقافة الأطفال العاديين و١٣,٣٣% من رسائل الإعلام وثقافة الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة، بينما جاء عام ٢٠١١ فى الترتيب الثانى بنسبة ١٥,٠٨% من إجمالى الدراسات محل التحليل، موزعة بنسبة ١٤,٤١% من رسائل الإعلام وثقافة الأطفال العاديين و٢٠,٠% من رسائل الإعلام وثقافة الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة، وجاء عام ٢٠١٢ فى الترتيب الثالث بنسبة ١٤,٢٩% من إجمالى الدراسات محل التحليل، موزعة بنسبة ١٦,٢٢% من رسائل الإعلام وثقافة الأطفال العاديين وصفر% من رسائل الإعلام وثقافة الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة، وجاء عام ٢٠١٤ فى الترتيب الرابع بنسبة ١١,٩٠% من إجمالى الدراسات محل التحليل، موزعة بنسبة ١٣,٥١% من رسائل الإعلام وثقافة الأطفال العاديين وصفر% من رسائل الإعلام وثقافة الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة، وجاء عاما ٢٠١٠ و٢٠١٥ فى الترتيب الخامس نفسه بنسبة ١٠,٣٢% من إجمالى الدراسات محل التحليل، موزعة بنسبة ٩,٤٥% لكليهما من رسائل الإعلام وثقافة الأطفال العاديين على الترتيب، و١٦,٦٧% لكليهما من رسائل الإعلام وثقافة الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة على الترتيب.

كما جاء عاما ٢٠٠٩ و٢٠١٦ فى الترتيب السادس نفسه بنسبة ٧,١٤% من إجمالى الدراسات محل التحليل، موزعة بنسبة ٦,٧٥% لكليهما من رسائل الإعلام وثقافة الأطفال العاديين، و١٠,٠% لكليهما من رسائل الإعلام وثقافة الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة، بينما جاء عام ٢٠١٧ فى الترتيب السابع بنسبة ٥,٩٥% من إجمالى الدراسات محل التحليل، موزعة بنسبة ٥,٤٠% من رسائل الإعلام وثقافة الأطفال العاديين و١٠,٠% من رسائل الإعلام وثقافة الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة، بينما جاء عام ٢٠١٨ فى الترتيب

الثامن والأخير بنسبة ٠,٧٩% من إجمالى الدراسات محل التحليل، موزعة بنسبة ٠,٤٥% من رسائل الإعلام وثقافة الأطفال العاديين و٣,٣٣% من رسائل الإعلام وثقافة الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة.

وتكشف البيانات السابقة تفوق الاهتمام البحثى فى رسائل الماجستير بدراسات الإعلام وثقافة الأطفال تخصص العام أو دراسات الأطفال العاديين وخاصة فى الفترة من ٢٠١٢ حتى ٢٠١٤ ومن أبرزها دراسة هدى حسن عبدالمالك (٢٠١٢)[٢٥] بعنوان دور قنوات الأفلام الفضائية فى إشباع الحاجات النفسية والاجتماعية لدى عينة من المراهقين المصريين، دراسة حنان حسن إبراهيم (٢٠١٣)[٢٤] بعنوان استخدام الأطفال الموهوبين للإنترنت والاشباعات المتحققة منها، دراسة منى بدر الدين فكرون (٢٠١٤)[٥٧] بعنوان القيم التربوية والثقافية المتضمنة فى الشعر الموجه للأطفال:دراسة تحليلية لأعمال أحمد سويلم.

ومن جانب أخر توضح البيانات تذبذب الاهتمام البحثى فى رسائل الماجستير بدرسات الإعلام وثقافة الأطفال تخصص ذوى الاحتياجات الخاصة حيث لوحظ تزايد الاهتمام بها خلال الفترة من ٢٠٠٩ حتى ٢٠١١ والفترة من ٢٠١٥ حتى ٢٠١٨، فى حين قل الاهتمام بها خلال السنوات الأخرى محل الدراسة، ومن أهمها دراسة سوزان عبدالله العيسوى رضوان (٢٠٠٩)[٣٦] بعنوان أثر استخدام مسرح العرائس فى إكساب التلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة القابلين للتعلم بعض القيم: دراسة شبه تجريبية، دراسة محمد حسين محمد حميده (٢٠١٠)[٤٧] بعنوان فاعلية برنامج كمبيوتر تدريبى فى تنمية الذاكرة البصرية والسمعية لدى الأطفال ذوى التخلف العقلى البسيط، دراسة مها عبدالحميد محمد البرادعى (٢٠١١)[٦٤] بعنوان صورة الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة فى الإعلانات التليفزيونية المصرية وعلاقتها بالصورة الذهنية لدى عينة من المراهقين.

دراسة نادية عبدالمجيد بيومى (٢٠١٥)[٦٧] بعنوان فاعلية استخدام أغانى الأطفال فى التكيف الاجتماعى للأطفال ذوى الإعاقة الذهنية البسيطة: دراسة تجريبية، دراسة مها عبدالغنى السيد (٢٠١٦)[٦٥] بعنوان علاقة مشاهدة البرامج الترفيهية على القنوات الفضائية بالإبداع الوجدانى لدى عينة من ذوى صعوبات التعلم، دراسة أمنية عزيز على الشيخ (٢٠١٧)[١١] بعنوان استخدام المراهقين المصريين من المعاقين حركيا لصفحاتهم الرياضية على الفيسبوك والإشباعات المتحققة منها، دراسة داليا فوزى الشيخ (٢٠١٨)[٢٥] بعنوان دورأنشطة وزارة الثقافة المصرية فى تلبية احتياجات الأطفال ذوى الإعاقة.

٣. توزيع رسائل الدكتوراه التى أجيزت خلال الفترة محل الدراسة وفقا للتخصص العلمى.

جدول (٤) توزيع رسائل الدكتوراه التى أجيزت خلال الفترة محل الدراسة وفقا للتخصص

درجة الرسالة / الفترة الزمنية	رسائل الأعلام وثقافة الأطفال العاديين		رسائل الأعلام وثقافة الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة		الإجمالى		الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%	
٢٠٠٩	٥	٥,٥٥٦	١	٧,١٤٣	٦	٥,٧٦٩	٨
٢٠١٠	١١	١٢,٢٢	٢	١٤,٢٩	١٣	١٢,٥	٣
٢٠١١	٦	٦,٦٦٧	٠	٠	٦	٥,٧٦٩	٨
٢٠١٢	٧	٧,٧٧٨	٢	١٤,٢٩	٩	٨,٦٥٤	٦
٢٠١٣	٦	٦,٦٦٧	٢	١٤,٢٩	٨	٧,٦٩٢	٧
٢٠١٤	١٢	١٣,٣٣	٠	٠	١٢	١١,٥٤	٤
٢٠١٥	١٥	١٦,٦٧	٣	٢١,٤٣	١٨	١٧,٣١	٢
٢٠١٦	١٨	٢٠	٣	٢١,٤٣	٢١	٢٠,١٩	١
٢٠١٧	١٠	١١,١١	١	٧,١٤٣	١١	١٠,٥٨	٥
٢٠١٨	١	١,١١١	٠	٠	١	٠,٩٦٢	٩
إجمالى الرسائل	٩١	١٠١,١	١٤	١٠٠	١٠٥	١٠١	

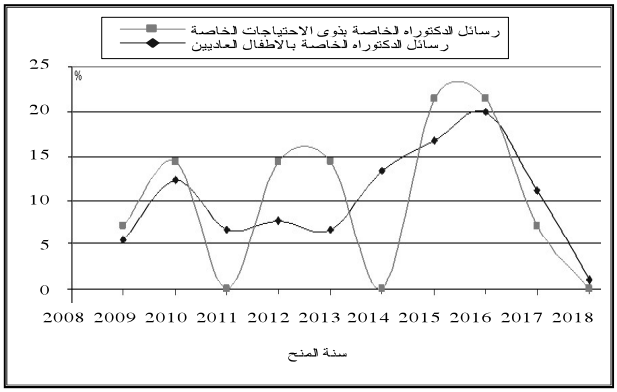

شكل (٣) توزيع رسائل الدكتوراه التى اجيزت خلال فترة الدراسة وفقا للتخصص العلمى

تظهر بيانات الجدول والشكل السابقان توزيع رسائل الدكتوراه التى أجيزت خلال الفترة محل الدراسة وفقا للتخصص العلمى، حيث جاء عام ٢٠١٦ فى الترتيب الأول بنسبة ٢٠,١٩% من إجمالى الدراسات محل التحليل، موزعة بنسبة ٢٠,٠% من رسائل الإعلام وثقافة الأطفال العاديين و٢١,٤٣% من رسائل الإعلام وثقافة الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة، بينما جاء عام ٢٠١٥ فى الترتيب الثانى بنسبة ١٧,٣١% من إجمالى الدراسات محل التحليل، موزعة بنسبة ١٦,٦٧% من رسائل الإعلام وثقافة الأطفال العاديين و٢١,٤٣% من رسائل الإعلام وثقافة الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة، وجاء عام ٢٠١٠ فى الترتيب الثالث بنسبة ١٢,٥٠% من إجمالى الدراسات محل التحليل، موزعة بنسبة ١٢,٢٢% من رسائل الإعلام وثقافة الأطفال العاديين و١٤,٢٩% من رسائل الإعلام وثقافة الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة، وجاء عام ٢٠١٤ فى الترتيب الرابع بنسبة ١١,٥٤% من إجمالى الدراسات محل التحليل، موزعة بنسبة ١٣,٣٣% من رسائل الإعلام وثقافة الأطفال العاديين وصفر% من رسائل الإعلام وثقافة الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة، وجاء عام ٢٠١٧ فى الترتيب الخامس بنسبة ١٠,٥٨% من إجمالى الدراسات محل التحليل، موزعة بنسبة ١١,١١% من رسائل الإعلام وثقافة الأطفال العاديين، و٧,١٤% من رسائل الإعلام وثقافة الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة.

كما جاء عاما ٢٠١٢ فى الترتيب السادس بنسبة ٨,٦٥% من إجمالى الدراسات محل التحليل، موزعة بنسبة ٧,٧٧% من رسائل الإعلام وثقافة الأطفال العاديين، و١٤,٢٩% من رسائل الإعلام وثقافة الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة، بينما جاء عام ٢٠١٣ فى الترتيب السابع بنسبة ٧,٦٩% من إجمالى الدراسات محل التحليل، موزعة بنسبة ٦,٦٦% من رسائل الإعلام وثقافة الأطفال العاديين و١٤,٢٩% من رسائل الإعلام وثقافة الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة، وجاء عامى ٢٠٠٩ و٢٠١١ فى الترتيب الثامن نفسه بنسبة ٥,٧٦% لكليهما من إجمالى الدراسات محل التحليل، موزعة بنسبة ٥,٥٥% و٦,٦٦% من رسائل الإعلام وثقافة الأطفال العاديين على الترتيب، و٧,١٤% وصفر% من رسائل الإعلام وثقافة الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة على الترتيب، وجاء عام ٢٠١٨ فى الترتيب التاسع والأخير بنسبة ٠,٩٦% من إجمالى الدراسات محل التحليل، موزعة بنسبة ١,١١% من رسائل الإعلام وثقافة الأطفال العاديين وبدون وجود نسبة لها من رسائل الإعلام وثقافة الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة.

وتكشف البيانات السابقة تفوق الاهتمام البحثى فى رسائل الدكتوراه بدراسات الإعلام وثقافة الأطفال تخصص العام أو دراسات الأطفال العاديين وخاصة فى الفترة من ٢٠١٧ حتى ٢٠١٨ ومن أبرزها دراسة نجلاء مصطفى محمود (٢٠١٧)[٧٠] بعنوان معالجه القضايا الاجتماعية والسياسية بالبرامج الاستقصائية بالقنوات الفضائية وتأثيراتها على عينه من المراهقين، ودراسة

هناء حداد عطية بدوى (٢٠١٨)[٧٦] بعنوان الدور الإعلامى للمنظمات الإقليمية والدولية فى معالجة قضايا الأطفال فى النزاعات السياسية وموقف النخبة منه.

ومن جانب أخر توضح البيانات تذبذب الاهتمام البحثى فى رسائل الدكتوراه بدرسات الإعلام وثقافة الأطفال تخصص ذوى الاحتياجات الخاصة حيث لوحظ تزايد الاهتمام بها خلال الفترة من ٢٠٠٩ حتى ٢٠١٠ ثم عامى ٢٠١٢- ٢٠١٣ ثم الفترة من ٢٠١٥ حتى ٢٠١٦، فى حين قل الاهتمام بها خلال السنوات الأخرى محل الدراسة، ومن أهمها دراسة سوزان عبدالله العيسوى رضوان (٢٠٠٩)[٣٧] بعنوان أثر استخدام مسرح العرائس فى إكساب التلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة القابلين للتعلم بعض القيم: دراسة شبه تجريبية، دراسة هيثم ناجى عبدالحكيم (٢٠١٠)[٧٩] بعنوان دور أنشطة الإعلام التربوى فى إشباع احتياجات الطلاب فى بعض مدارس ذوى الاحتياجات الخاصة- دراسة مقارنة بين المعاقين سمعيا والمعاقين بصريا، دراسة سمر حسين محمد الشيمى (٢٠١٢)[٣٣] بعنوان تصميم صحيفة تلبى احتياجات الطلبة المكفوفين: دراسة تطبيقية على طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة القاهرة، دراسة منى زايد سيد عويس (٢٠١٣)[٥٩] بعنوان صورة المعاق فى السينما المصرية وعلاقتها بمشكلات الطفل النفسية والاجتماعية، دراسة عزة أحمد محمد دويدار (٢٠١٥)[٤١] بعنوان فاعلية المشاركة باستخدام مسرح العرائس فى تنمية بعض المهارات الحسحركية للأطفال ذوى صعوبات التعلم، دراسة حمدى محمد الأدهم (٢٠١٦)[٢٢] بعنوان صورة ذوى الاحتياجات الخاصة فى القرآن الكريم وعلاقتها بمفهوم الذات لدى عينة من المراهقين.

٤. توزيع رسائل الماجستير التى أجيزت خلال الفترة محل الدراسة وفقا لنوع وسائل الإعلام.

جدول (٥) توزيع رسائل الماجستير التى أجيزت خلال الفترة محل الدراسة وفقا لنوع وسيلة الإعلام

نوع وسيلة الإعلام / الفترة الزمنية	وسائل الإعلام التقليدية		وسائل الإعلام الجديدة		الإجمالى		الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%	
٢٠٠٩	١٧	٨,١٧٣	١	٢,٢٧٣	١٨	٧,١٤٣	٦
٢٠١٠	٢٦	١٢,٥	٠	٠	٢٦	١٠,٣٢	٥
٢٠١١	٣٥	١٦,٨٣	٣	٦,٨١٨	٣٨	١٥,٠٨	٢
٢٠١٢	٢٩	١٣,٩٤	٧	١٥,٩١	٣٦	١٤,٢٩	٣
٢٠١٣	٣٣	١٥,٨٧	١٠	٢٢,٧٣	٤٣	١٧,٠٦	١
٢٠١٤	٢٨	١٣,٤٦	٢	٤,٥٤٥	٣٠	١١,٩	٤
٢٠١٥	١٨	٨,٦٥٤	٨	١٨,١٨	٢٦	١٠,٣٢	٥
٢٠١٦	١١	٥,٢٨٨	٧	١٥,٩١	١٨	٧,١٤٣	٦
٢٠١٧	٩	٤,٣٢٧	٦	١٣,٦٤	١٥	٥,٩٥٢	٧
٢٠١٨	٢	٠,٩٦٢	٠	٠	٢	٠,٧٩٤	٨
إجمالى الرسائل	٢٠٨	١٠٠	٤٤	١٠٠	٢٥٢	١٠٠	

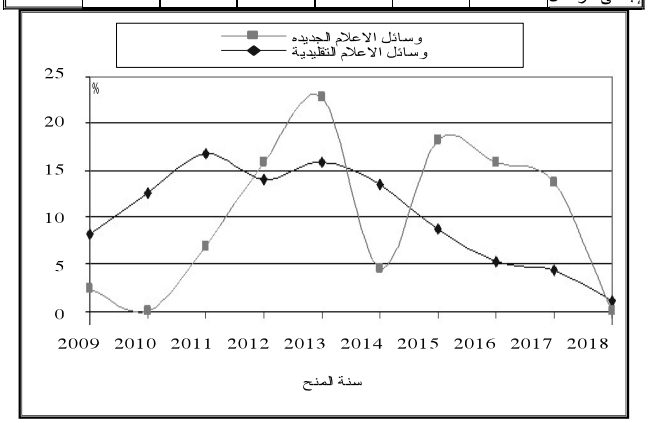

شكل (٤) توزيع رسائل الماجستير خلال فترة الدراسة وفقا للوسيلة الاعلاميه

تظهر بيانات الجدول والشكل السابقان توزيع رسائل الماجستير التى أجيزت خلال الفترة محل الدراسة وفقا لنوع وسائل الإعلام، حيث جاء عام ٢٠١٣ فى الترتيب الأول بنسبة ١٧,٠٦% من إجمالى الدراسات محل التحليل، موزعة بنسبة ١٥,٨٧% من الرسائل التى تناولت وسائل الإعلام التقليدية و٢٢,٧٣% من الرسائل التى تناولت وسائل الإعلام الجديدة، بينما جاء عام ٢٠١١ فى الترتيب الثانى بنسبة ١٥,٠٨% من إجمالى الدراسات محل التحليل، موزعة بنسبة ١٦,٨٣% من الرسائل التى تناولت وسائل الإعلام التقليدية و٦,٨١% من الرسائل التى تناولت وسائل الإعلام الجديدة، وجاء عام ٢٠١٢ فى الترتيب الثالث بنسبة ١٤,٢٩% من إجمالى الدراسات محل التحليل، موزعة بنسبة ١٣,٩٤% من الرسائل التى تناولت وسائل الإعلام التقليدية و١٥,٩١% من الرسائل التى تناولت وسائل الإعلام الجديدة، وجاء عام ٢٠١٤ فى الترتيب الرابع بنسبة ١١,٩٠% من إجمالى الدراسات محل التحليل، موزعة بنسبة ١٣,٤٦% من الرسائل التى تناولت وسائل الإعلام التقليدية و٤,٥٤% من الرسائل التى تناولت وسائل الإعلام الجديدة، وجاء عاما ٢٠١٠ و٢٠١٥ فى الترتيب الخامس نفسه بنسبة ١٠,٣٢% من إجمالى الدراسات محل التحليل، موزعة بنسبة ١٢,٥٠% و٨,٦٥% من الرسائل التى تناولت وسائل الإعلام التقليدية وصفر% و١٨,١٨% من الرسائل التى تناولت وسائل الإعلام الجديدة.

كما جاء عاما ٢٠٠٩ و٢٠١٦ فى الترتيب السادس نفسه بنسبة ٧,١٤% من إجمالى الدراسات محل التحليل، موزعة بنسبة ٨,١٧% و٥,٢٨% من الرسائل التى تناولت وسائل الإعلام التقليدية على الترتيب، و٢,٢٧% و١٥,٩١% من الرسائل التى تناولت وسائل الإعلام الجديدة على الترتيب، بينما جاء عام ٢٠١٧ فى الترتيب السابع بنسبة ٥,٩٥% من إجمالى الدراسات محل التحليل، موزعة بنسبة ٤,٣٢% من الرسائل التى تناولت وسائل الإعلام التقليدية و١٣,٦٤% من الرسائل التى تناولت وسائل الإعلام الجديدة، وجاء عام ٢٠١٨ فى الترتيب الثامن والأخير بنسبة ٠,٧٩% من إجمالى الدراسات محل التحليل، موزعة بنسبة ٠,٩٦% من الرسائل التى تناولت وسائل الإعلام التقليدية وبدون وجود نسبة من الرسائل التى تناولت وسائل الإعلام الجديدة.

وتكشف البيانات السابقة تفوق الاهتمام البحثى فى رسائل ماجستير دراسات الإعلام وثقافة الأطفال التى ركزت على رصد دور وتأثيرات وسائل الإعلام التقليدية، وخاصة فى الفترة من ٢٠٠٩ حتى ٢٠١١ وعام ٢٠١٤ ومن أبرزها دراسة مصطفى محمود زيدان (٢٠٠٩)[٥٥] بعنوان علاقة بعض الأفلام السينمائية الرومانسية المقدمة فى القنوات الفضائية بأنماط الارتباط العاطفى لدى المراهقين، دراسة ايمان عبدالرحمن الحسانين النقيب (٢٠١٠)[١٤] بعنوان استخدامات المراهقين لاخبار الحوادث فى الصحف المتخصصة والاشباعات التى تحققها لهم، دراسة منى هاشم الصدقة (٢٠١١)[٦٠] بعنوان دور القنوات الفضائية الإسلامية فى تشكيل اتجاهات المراهقين نحو القضايا الدينية، دراسة دينا مصطفى فؤاد (٢٠١٤)[٢٧] بعنوان علاقة استخدام الأطفال لمطبوعات بعض الهيئات الحكومية المصرية بالوعى السياسى لديهم.

ومن جانب أخر توضح البيانات تفوق الاهتمام البحثى فى رسائل ماجستير درسات الإعلام وثقافة الأطفال التى ركزت على رصد أدوار وتأثيرات وسائل الإعلام الجديدة، حيث لوحظ تزايد الاهتمام بها خلال الفترة من ٢٠١٢- ٢٠١٣ والفترة من ٢٠١٥- ٢٠١٧، ومنها دراسة صابر محمد أحمد أبوبكر (٢٠١٢)[٣٩] بعنوان استخدام عينة من المراهقين لموقع اليوتيوب والإشباعات المتحققة منه، دراسة رحاب طلعت محمد على (٢٠١٣)[٣٠] بعنوان استخدام المراهقين المصريين المغتربين لمواقع التواصل الاجتماعى وعلاقته بالانتماء للوطن، دراسة محمد عبدالله السيد (٢٠١٥)[٤٩]

بعنوان مواقع التواصل الاجتماعى ودورها فى رصد انتهاكات حقوق الطفل بعد الثورات العربية، دراسة نهلة عبدالمنعم المحروق (٢٠١٦)[٧٢] بعنوان دور اليوتيوب فى إمداد المراهقين بالمعرفة حول القضايا العربية، دراسة إسراء فوزى عبدالعال (٢٠١٧)[٤] بعنوان استخدامات المراهقين لصفحات الألتراس على الفيسبوك والاشباعات المتحققة منها.

٥. توزيع رسائل الدكتوراه التى أجيزت خلال الفترة محل الدراسة وفقا لنوع وسيلة الإعلام.

جدول (٦) توزيع رسائل الدكتوراه التى أجيزت خلال الفترة محل الدراسة وفقا لنوع وسيلة الإعلام

نوع وسيلة الإعلام / الفترة الزمنية	وسائل الإعلام التقليدية		وسائل الإعلام الجديدة		الإجمالى		الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%	
٢٠٠٩	٦	٦,٩٧٧	٠	٠	٦	٥,٧٦٩	٨
٢٠١٠	١٣	١٥,١٢	٠	٠	١٣	١٢,٥	٣
٢٠١١	٧	٨,١٤	١	٥,٥٥٦	٨	٧,٦٩٢	٦
٢٠١٢	٥	٥,٨١٤	٢	١١,١١	٧	٦,٧٣١	٧
٢٠١٣	٧	٨,١٤	١	٥,٥٥٦	٨	٧,٦٩٢	٦
٢٠١٤	٧	٨,١٤	٥	٢٧,٧٨	١٢	١١,٥٤	٤
٢٠١٥	١٥	١٧,٤٤	٣	١٦,٦٧	١٨	١٧,٣١	٢
٢٠١٦	١٦	١٨,٦	٥	٢٧,٧٨	٢١	٢٠,١٩	١
٢٠١٧	٩	١٠,٤٧	١	٥,٥٥٦	١٠	٩,٦١٥	٥
٢٠١٨	١	١,١٦٣	٠	٠	١	٠,٩٦٢	٩
إجمالى الرسائل	٨٦	١٠٠	١٨	١٠٠	١٠٤	١٠٠	

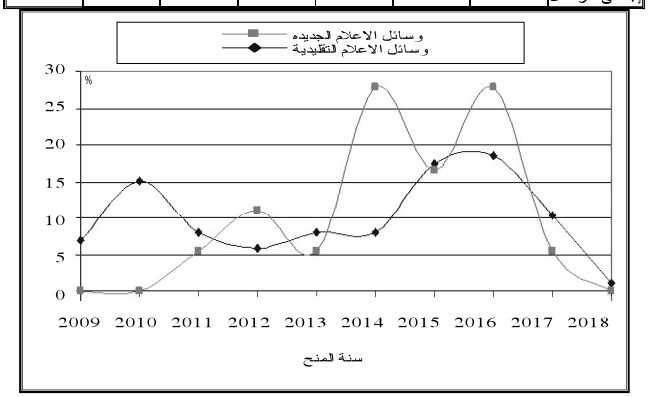

شكل (٥) توزيع رسائل الدكتوراه خلال فترة الدراسة وفقا للوسيلة الاعلاميه

تظهر بيانات الجدول والشكل السابقان توزيع رسائل الدكتوراه التى أجيزت خلال الفترة محل الدراسة وفقا لنوع وسائل الإعلام، حيث جاء عام ٢٠١٦ فى الترتيب الأول بنسبة ٢٠,١٩% من إجمالى الدراسات محل التحليل، موزعة بنسبة ١٨,٦٠% من الرسائل التى تناولت وسائل الإعلام التقليدية و٢٧,٧٨% من الرسائل التى تناولت وسائل الإعلام الجديدة، بينما جاء عام ٢٠١٥ فى الترتيب الثانى بنسبة ١٧,٣١% من إجمالى الدراسات محل التحليل، موزعة بنسبة ١٧,٤٤% من الرسائل التى تناولت وسائل الإعلام التقليدية و١٦,٦٧% من الرسائل التى تناولت وسائل الإعلام الجديدة، وجاء عام ٢٠١٠ فى الترتيب الثالث بنسبة ١٢,٥٠% من إجمالى الدراسات محل التحليل، موزعة بنسبة ١٥,١٢% من الرسائل التى تناولت وسائل الإعلام التقليدية وبدون نسبة من الرسائل التى تناولت وسائل الإعلام الجديدة، وجاء عام ٢٠١٤ فى الترتيب الرابع بنسبة ١١,٥٤% من إجمالى الدراسات محل التحليل، موزعة بنسبة ٨,١٤% من الرسائل التى تناولت وسائل الإعلام التقليدية و٢٧,٧٨% من الرسائل التى تناولت وسائل الإعلام الجديدة، وجاء عام ٢٠١٧ فى الترتيب الخامس بنسبة ٩,٦١% من إجمالى الدراسات محل التحليل، موزعة بنسبة ١٠,٤٧% من الرسائل التى تناولت وسائل الإعلام التقليدية، و٥,٥٥% من الرسائل التى تناولت وسائل الإعلام الجديدة.

كما جاء عاما ٢٠١١ و٢٠١٣ فى الترتيب السادس نفسه بنسبة ٧,٦٩% من إجمالى الدراسات محل التحليل، موزعة بنسبة ٨,١٤% لكل منهما من الرسائل التى تناولت وسائل الإعلام التقليدية، و٥,٥٥% لكل منهما من الرسائل التى تناولت وسائل الإعلام الجديدة، بينما جاء عام ٢٠١٢ فى الترتيب السابع بنسبة ٦,٧٣% من إجمالى الدراسات محل التحليل، موزعة بنسبة ٥,٨١% من الرسائل التى تناولت وسائل الإعلام التقليدية و١١,١١% من الرسائل التى تناولت وسائل الإعلام الجديدة، وجاء عام ٢٠٠٩ فى الترتيب الثامن بنسبة ٥,٧٦% من إجمالى الدراسات محل التحليل، موزعة بنسبة ٦,٩٧% من الرسائل التى تناولت وسائل الإعلام التقليدية وبدون وجود نسبة من الرسائل التى تناولت وسائل الإعلام الجديدة، وأخيرا جاء عام ٢٠١٨ فى الترتيب التاسع بنسبة ٠,٩٦% من إجمالى الدراسات محل التحليل، موزعة بنسبة ١,١٦% من الرسائل التى تناولت وسائل الإعلام التقليدية وبدون وجود نسبة من الرسائل التى تناولت وسائل الإعلام الجديدة.

وتكشف البيانات السابقة تفوق الاهتمام البحثى فى رسائل دكتوراه دراسات الإعلام وثقافة الأطفال التى ركزت على رصد دور وتأثيرات وسائل الإعلام التقليدية، وخاصة فى الفترة من ٢٠٠٩ حتى ٢٠١١ وعام ٢٠١٣ وعامى ٢٠١٧- ٢٠١٨ ومن أبرزها دراسة نجاة أحمد إبراهيم يوسف (٢٠٠٩)[٦٩] بعنوان دور الحملات الإعلامية فى نشر الوعى بالسياحة الداخلية لدى المراهقين، دراسة مروى عبداللطيف محمد عبدالعزيز (٢٠١٠)[٥٤] بعنوان علاقة تعرض الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة للصحف والتليفزيون بتكيفهم الاجتماعي، دراسة أشرف محمد إبراهيم قادوس (٢٠١١)[٦] بعنوان دور البرامج الإخبارية بالتليفزيون المصرى فى تشكيل اتجاهات المراهقين نحو القضايا السياسية التى تعرضها.

ومن جانب أخر توضح البيانات تفوق الاهتمام البحثى فى رسائل دكتوراه درسات الإعلام وثقافة الأطفال التى ركزت على رصد أدوار وتأثيرات وسائل الإعلام الجديدة، حيث لوحظ تزايد الاهتمام بها خلال الفترة من ٢٠١٢- ٢٠١٣ والفترة من ٢٠١٥- ٢٠١٧، ومنها دراسة بسام عبدالستار محمد سالمان (٢٠١٢)[١٦] بعنوان العلاقة بين تعرض المراهقين للصحف الإلكترونية وأبعاد التنشئة السياسية لديهم، دراسة راندة عاشور عبدالعزيز (٢٠١٣)[٢٩] بعنوان دور مواقع القنوات التليفزيونية الإخبارية فى تشكيل الاتجاهات لدى الشباب المصرى نحو القضايا السياسية، دراسة نورهان يسرى حسن (٢٠١٥)[٧٣] بعنوان علاقة صحافة المواطن بحرية التعبير والرأى على شبكة التواصل الاجتماعى فيسبوك، دراسة إكرام أحمد الأهوانى (٢٠١٦)[٨] بعنوان مشكلات الإعلام الجديد وأساليب مواجهتها على عينة من المراهقين، دراسة غادة عطية واكد (٢٠١٧)[٤٤] بعنوان أطر معالجة المواقع الإخبارية والصحف الإلكترونية للشائعات وعلاقتها بإدراك المراهقين للواقع السياسى والاجتماعى.

٦. توزيع رسائل الماجستير والدكتوراه التى أجيزت خلال الفترة محل الدراسة وفقا للموضوع.

جدول (٧) توزيع رسائل الماجستير والدكتوراه التى أجيزت خلال الفترة محل الدراسة وفقا للموضوع

درجة الرسالة / موضوع الرسالة	رسائل الماجستير		رسائل الدكتوراه		الإجمالى		الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%	
الصحافة الورقية والإلكترونية	٣٥	١٣,٨٩	١٢	١١,٥٤	٤٧	١٣,٢	٤
برامج الإذاعة والتليفزيون	٧٦	٣٠,١٦	٢٣	٢٢,١٢	٩٩	٢٧,٨١	١
الدراما والطفل	٣٨	١٥,٠٨	١٧	١٦,٣٥	٥٥	١٥,٤٥	٢
الانترنت ومواقع التواصل	٣١	١٢,٣	١٨	١٧,٣١	٤٩	١٣,٧٦	٣
الإعلام التربوى	٧	٢,٧٧٨	٦	٥,٧٦٩	١٣	٣,٦٥٢	٧
الاتصال الشخصى	٤	١,٥٨٧	٣	٢,٨٨٥	٧	١,٩٦٦	١٢
المسرح والطفل	١٠	٣,٩٦٨	٦	٥,٧٦٩	١٦	٤,٤٩٤	٥
الرسوم المتحركة	١٢	٤,٧٦٢	١	٠,٩٦٢	١٣	٣,٦٥٢	٧
أدب الأطفال	١٢	٤,٧٦٢	٢	١,٩٢٣	١٤	٣,٩٣٣	٦

درجة الرسالة / موضوع الرسالة	رسائل الماجستير ك	رسائل الماجستير %	رسائل الدكتوراه ك	رسائل الدكتوراه %	الإجمالى ك	الإجمالى %	الترتيب
الوسائط المتعددة	٩	٣,٥٧١	٢	١,٩٢٣	١١	٣,٠٩	٩
الإعلانات والحملات الإعلامية	٩	٣,٥٧١	٣	٢,٨٨٥	١٢	٣,٣٧١	٨
التربية الإعلامية	٠	٠	٣	٢,٨٨٥	٣	٠,٨٤٣	١٣
الأنشطة الإعلامية والعلاقات العامة	٦	٢,٣٨١	٢	١,٩٢٣	٨	٢,٢٤٧	١١
وسائل الإعلام عامة والطفل	٣	١,١٩	٦	٥,٧٦٩	٩	٢,٥٢٨	١٠
إجمالى الرسائل	٢٥٢	١٠٠	١٠٤	١٠٠	٣٥٦	١٠٠	

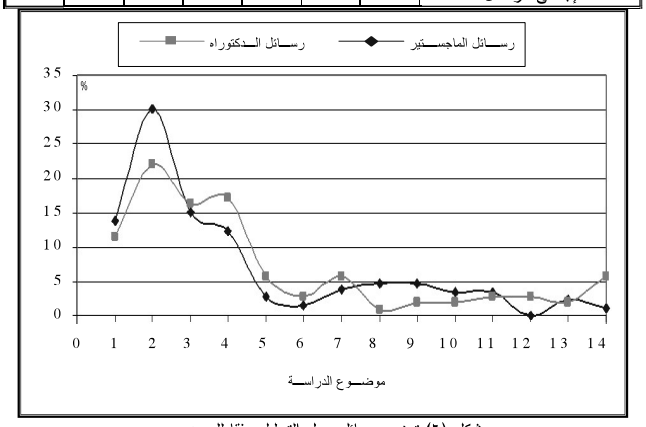

شكل (٦) توزيع رسائل محل التحليل وفقا للموضوع

تظهر بيانات الجدول والشكل السابقان توزيع رسائل الماجستير والدكتوراه التى أجيزت خلال الفترة محل الدراسة وفقا للموضوع، حيث جاء موضوع برامج الإذاعة والتليفزيون فى الترتيب الأول بنسبة ٢٧,٨١% من إجمالى الدراسات محل التحليل، موزعة بنسبة ٣٠,١٦% من رسائل الماجستير و٢٢,١٢% من رسائل الدكتوراه، بينما جاء موضوع الدراما والطفل فى الترتيب الثانى بنسبة ١٥,٤٥% من إجمالى الدراسات محل التحليل، موزعة بنسبة ١٥,٠٨% من رسائل الماجستير و١٦,٣٥% من رسائل الدكتوراه، وجاء موضوع الانترنت ومواقع التواصل فى الترتيب الثالث بنسبة ١٣,٧٦% من إجمالى الدراسات محل التحليل، موزعة بنسبة ١٢,٣٠% من رسائل الماجستير و١٧,٣١% من رسائل الدكتوراه، وجاء موضوع الصحافة الورقية والإلكترونية فى الترتيب الرابع بنسبة ١٣,٢٠% من إجمالى الدراسات محل التحليل، موزعة بنسبة ١٣,٨٩% من رسائل الماجستير و١١,٥٤% من رسائل الدكتوراه، وجاء موضوع المسرح والطفل فى الترتيب الخامس بنسبة ٤,٤٩% من إجمالى الدراسات محل التحليل، موزعة بنسبة ٣,٩٦% من رسائل الماجستير و٥,٧٦% من رسائل الدكتوراه، وجاء موضوع أدب الأطفال فى الترتيب السادس بنسبة ٣,٩٣% من إجمالى الدراسات محل التحليل، موزعة بنسبة ٤,٧٦% من رسائل الماجستير و١,٩٢% من رسائل الدكتوراه.

كما جاء موضوعا الإعلام التربوى والرسوم المتحركة فى الترتيب السابع نفسه بنسبة ٣,٦٥% من إجمالى الدراسات محل التحليل، موزعة بنسبة ٢,٧٧% و٤,٧٦% من رسائل الماجستير على الترتيب، و٥,٧٦% و٠,٩٦% من رسائل الدكتوراه على الترتيب، بينما جاء موضوع الإعلانات والحملات الإعلامية فى الترتيب الثامن بنسبة ٣,٣٧% من إجمالى الدراسات محل التحليل، موزعة بنسبة ٣,٥٧% من رسائل الماجستير و٢,٨٨% من رسائل الدكتوراه، وجاء موضوع الوسائط المتعددة فى الترتيب التاسع بنسبة ٣,٠٩% من إجمالى الدراسات محل التحليل، موزعة بنسبة ٣,٥٧% من رسائل الماجستير و١,٩٢% من رسائل الدكتوراه، وجاء موضوع وسائل الإعلام عامة والطفل فى الترتيب العاشر بنسبة ٢,٥٣% من إجمالى الدراسات محل التحليل، موزعة بنسبة ١,١٩% من رسائل الماجستير و٥,٧٦% من رسائل الدكتوراه.

بينما جاء موضوع الأنشطة الإعلامية والعلاقات العامة فى الترتيب الحادى عشر بنسبة ٢,٢٤% من إجمالى الدراسات محل التحليل، موزعة بنسبة ٢,٣٨% من رسائل الماجستير و١,٩٢% من رسائل الدكتوراه، وجاء موضوع الاتصال الشخصى فى الترتيب الثانى عشر بنسبة ١,٩٦% من إجمالى الدراسات محل التحليل، موزعة بنسبة ١,٥٨% من رسائل الماجستير و٢,٨٨% من رسائل الدكتوراه، وجاء موضوع التربية الإعلامية فى الترتيب الثالث عشر والأخير بنسبة ٠,٨٤% من إجمالى الدراسات محل التحليل، موزعة بدون نسبة من رسائل الماجستير و٢,٨٨% من رسائل الدكتوراه.

وتكشف البيانات السابقة توافق كلا من رسائل الماجستير والدكتوراه فى توجهاتها حول الموضوعات البحثية كميا وكيفيا، ولعل ذلك يتفق والسياق العام والاتجاه السائد فى دراسات وبحوث الإعلام المصرية والعربية، مما يدل على أن التوجهات البحثية فى دراسات الإعلام وثقافة الأطفال تتناغم وهذا الاتجاه السائد الذى يميز ملامح الموضوعات محل الاهتمام البحثى فى دراسات الإعلام المصرية، ولكن اللافت للنظر ضعف الاهتمام البحثى فى عدد من الموضوعات العلمية المهمة مثل الاتصال الشخصى والتربية الإعلامية رغم أهمية دراسة هذه الموضوعات وخاصة فى علاقتها وتأثيراتها فى الأطفال العاديين وذوى الاحتياجات الخاصة.

- المحور الثانى تحليل ووصف للإجراءات المنهجية التى اتبعتها دراسات الإعلام وثقافة الأطفال خلال فترة الدراسة:

١. توزيع رسائل الماجستير والدكتوراه التى أجيزت خلال الفترة محل الدراسة وفقا لنوع الدراسة.

جدول (٨) توزيع رسائل الماجستير والدكتوراه التى أجيزت خلال الفترة محل الدراسة وفقا لنوع الدراسة

درجة الرسالة / نوع الدراسة	رسائل الماجستير ك	رسائل الماجستير %	رسائل الدكتوراه ك	رسائل الدكتوراه %	الإجمالى ك	الإجمالى %	الترتيب
استطلاعية	١٣	٥,١٥٩	٥	٤,٨٠٨	١٨	٥,٠٥٦	٣
وصفية	٢١٤	٨٤,٩٢	٨٨	٨٤,٦٢	٣٠٢	٨٤,٨٣	١
تجريبية/ شبه تجريبية	٢٥	٩,٩٢١	١١	١٠,٥٨	٣٦	١٠,١١	٢
إجمالى الرسائل	٢٥٢	١٠٠	١٠٤	١٠٠	٣٥٦	١٠٠	

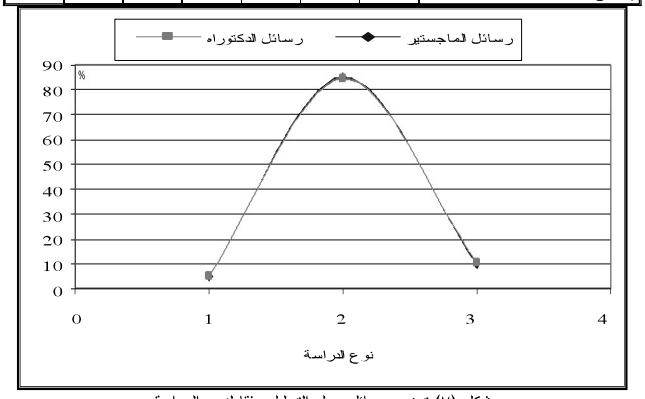

شكل (٧) توزيع رسائل محل التحليل وفقا لنوع الدراسة

تظهر بيانات الجدول والشكل السابقان توزيع رسائل الماجستير والدكتوراه التى أجيزت خلال الفترة محل الدراسة وفقا لنوع الدراسة، حيث جاءت الدراسات الوصفية فى الترتيب الأول بنسبة ٨٤,٨٣% من إجمالى الدراسات محل التحليل، موزعة بنسبة ٨٤,٩٢% من رسائل الماجستير و٨٤,٦٢% من رسائل الدكتوراه، ومنها دراسة إيمان محمد على بدر (٢٠١٠)[١٥] بعنوان دور القصص المقدمة فى مجلات الأطفال فى تنميه السلوك الاجتماعى للطفل المصري، ودراسة منى هاشم الصدقة (٢٠١١)[٦١] بعنوان دور القنوات الفضائية الإسلامية فى تشكيل اتجاهات المراهقين نحو القضايا الدينية، ودراسة سامية محمد ابوالنصر (٢٠١١) بعنوان دوافع استخدام الشباب

الجامعى لبعض الصحف الالكترونية والاشباعات المتحققة منها.

بينما جاءت الدراسات التجريبية/ شبه التجريبية فى الترتيب الثانى بنسبة ١٠,١١% من إجمالى الدراسات محل التحليل، موزعة بنسبة ٩,٩٢% من رسائل الماجستير و١٠,٥٨% من رسائل الدكتوراه، وجاءت الدراسات الاستطلاعية فى الترتيب الثالث والأخير بنسبة ٥,٥٦% من إجمالى الدراسات محل التحليل، موزعة بنسبة ٥,١٥% من رسائل الماجستير و٤,٨٠% من رسائل الدكتوراه.

وتعكس البيانات السابقة الارتفاع الملحوظ فى عدد الدراسات الوصفية فى مقابل الدراسات التجريبية/ شبه التجريبية التى جاء التركيز عليها بنسبة أقل، بالإضافة إلى ضعف الاهتمام بالدراسات الاستطلاعية/ الكشفية، الأمر الذى يدعو إلى لفت الانتباه إلى ضرورة إعطاء مزيد من الاهتمام لأنواع أخرى مهمة يمكن أن تثرى دراسات الإعلام وثقافة الأطفال مثل الدراسات التتبعية والدراسات التقييمية النقدية.

٢. توزيع رسائل الماجستير والدكتوراه التى أجيزت خلال الفترة محل الدراسة وفقا لمجال التطبيق.

جدول (٩) توزيع رسائل الماجستير والدكتوراه التى أجيزت خلال الفترة محل الدراسة وفقا لمجال التطبيق

درجة الرسالة / مجال التطبيق	رسائل الماجستير		رسائل الدكتوراه		الإجمالى		الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%	
تحليلية	٢٧	١٠,٧١	١٠	٩,٦١٥	٣٧	١٠,٣٩	٣
تطبيقية	٣٦	١٤,٢٩	٢٣	٢٢,١٢	٥٩	١٦,٥٧	٢
ميدانية	١٨٩	٧٥	٧١	٦٨,٢٧	٢٦٠	٧٣,٠٣	١
إجمالى الرسائل	٢٥٢	١٠٠	١٠٤	١٠٠	٣٥٦	١٠٠	

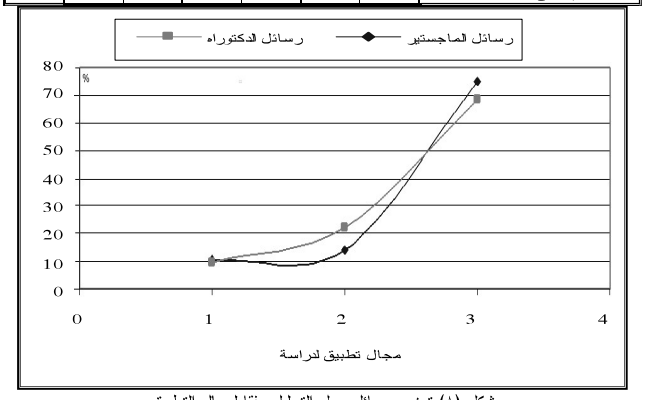

شكل (٨) توزيع رسائل محل التحليل وفقا لمجال التطبيق

تظهر بيانات الجدول والشكل السابقان توزيع رسائل الماجستير والدكتوراه التى أجيزت خلال الفترة محل الدراسة وفقا لمجال التطبيق، حيث جاءت الدراسات الميدانية فى الترتيب الأول بنسبة ٧٣,٠٣% من إجمالى الدراسات محل التحليل، موزعة بنسبة ٧٥,٠% من رسائل الماجستير و٦٨,٢٧% من رسائل الدكتوراه، ومن أمثلتها دراسة مروة كامل عبدالعزيز (٢٠١٠)[٥١] بعنوان العلاقة بين التعرض لبرامج الأطفال بالقنوات الفضائية الدينية والقيم الأخلاقية لدى عينة الأطفال (٩- ١٢) سنة، ودراسة سندس محمد محمود (٢٠١٢)[٣٥] بعنوان تعرض المراهقين لمسلسلات كوميديا الموقف الست كوم وعلاقتها بسلوكهم الاجتماعي.

وقد جاءت الدراسات التطبيقية فى الترتيب الثانى بنسبة ١٦,٥٧% من إجمالى الدراسات محل التحليل، موزعة بنسبة ١٤,٢٩% من رسائل الماجستير و٢٢,١٢% من رسائل الدكتوراه، ومنها دراسة شيماء صبحى فوزى (٢٠١٥)[٣٨] بعنوان علاقة تعرض المراهقين لدراما المخابرات بمستوى الانتماء لديهم، ودراسة مى فكرى على مرسى (٢٠١٦)[٦٦] بعنوان دور الأسرة المصرية فى ادراك طفل ما قبل المدرسة لبعض احداث ثورة ٢٥ يناير المقدمة بالتليفزيون المصرى.

بينما جاءت الدراسات التحليلية فى الترتيب الثالث والأخير بنسبة ١٠,٣٩% من إجمالى الدراسات محل التحليل، موزعة بنسبة ١٠,٧١% من رسائل الماجستير و٩,٦١% من رسائل الدكتوراه، ومن أمثلة الدراسات التحليلية دراسة صفاء بدر عبداللطيف (٢٠١٣)[٤٠] بعنوان موقف الصحافة الإلكترونية الإسرائيلية من قضايا الطفل الفلسطينى، ودراسة منى بدر الدين فكرون (٢٠١٤)[٥٨] بعنوان القيم التربوية والثقافية المتضمنة فى الشعر الموجه للأطفال- دراسة تحليلية لأعمال أحمد سويلم.

وتعكس البيانات السابقة السيطرة الواضحة للدراسات الميدانية التى تجمع بين الجانبين التحليلى والتطبيق الميدانى على حساب الدراسات التطبيقية، والتحليلة فى دراسات الإعلام وثقافة الأطفال، مما يعكس تبنى الاتجاهات البحثية لتحمل الجهد بشكل إيجابى وفق مقتضيات الموضوع محل الدراسة.

٣. توزيع رسائل الماجستير والدكتوراه التى أجيزت خلال الفترة محل الدراسة وفقا للأطر المنهجية المستخدمة.

جدول (١٠) توزيع رسائل الماجستير والدكتوراه التى أجيزت خلال الفترة محل الدراسة وفقا للأطر المنهجية المستخدمة

درجة الرسالة / الأطر المنهجية المستخدمة	رسائل الماجستير		رسائل الدكتوراه		الإجمالى		الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%	
منهج المسح الشامل	٣	١,١٩	١	٠,٩٦٢	٤	١,١٢٤	٥
منهج المسح بالعينة	٢٠١	٧٩,٧٦	٨٧	٨٣,٦٥	٢٨٨	٨٠,٩	١
المنهج شبه التجريبى	٢٥	٩,٩٢١	٧	٦,٧٣١	٣٢	٨,٩٨٩	٢
المنهج التجريبى	١٥	٥,٩٥٢	٥	٤,٨٠٨	٢٠	٥,٦١٨	٣
أخرى أكثر من منهج	٨	٣,١٧٥	٤	٣,٨٤٦	١٢	٣,٣٧١	٤
إجمالى الرسائل	٢٥٢	١٠٠	١٠٤	١٠٠	٣٥٦	١٠٠	

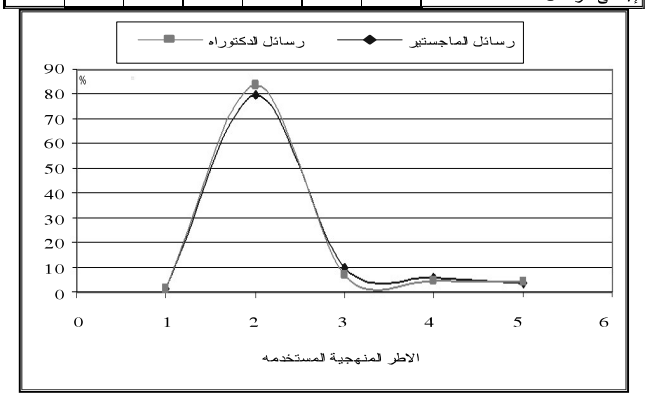

شكل (٩) توزيع رسائل محل التحليل وفقا للمنهج المستخدم

تظهر بيانات الجدول والشكل السابقان توزيع رسائل الماجستير والدكتوراه التى أجيزت خلال الفترة محل الدراسة وفقا للأطر المنهجية المستخدمة، حيث جاء استخدام منهج المسح بالعينة فى الترتيب الأول بنسبة ٨٠,٩٠% من إجمالى الدراسات محل التحليل، موزعة بنسبة ٧٩,٧٦% من رسائل الماجستير و٨٣,٦٥% من رسائل الدكتوراه، بينما جاء استخدام المنهج شبه التجريبى فى الترتيب الثانى بنسبة ٨,٩٨% من إجمالى الدراسات محل التحليل، موزعة بنسبة ٩,٩٢% من رسائل الماجستير و٦,٧٣% من رسائل الدكتوراه، وجاء استخدام المنهج التجريبى فى الترتيب الثالث بنسبة ٥,٦١% من إجمالى الدراسات محل التحليل، موزعة بنسبة ٥,٩٥% من رسائل الماجستير و٤,٨٠% من رسائل الدكتوراه، وجاءت الرسائل التى تستخدم أكثر من منهج فى الترتيب الرابع بنسبة ٣,٣٧% من إجمالى الدراسات محل التحليل، موزعة بنسبة ٣,١٧% من رسائل الماجستير و٣,٨٤% من رسائل الدكتوراه، وجاء استخدام منهج المسح الشامل فى الترتيب الخامس بنسبة ١,١٢% من إجمالى الدراسات محل التحليل، موزعة بنسبة ١,١٩% من رسائل الماجستير و٠,٩٦% من رسائل الدكتوراه.

وتعكس البيانات السابقة غلبة الاهتمام باستخدام منهج المسح بالعينة فى النسبة

الأكبر من دراسات الإعلام وثقافة الأطفال، وذلك فى إطار الدراسات الوصفية تهدف إلى وصف ظاهرة أو موقف ما تغلب عليه صفة التحديد، باستخدام منهج المسح الإعلامى. ومن نماذج الدراسات التى تنتمى لهذه الفئة دراسة رأفت رضوان (٢٠٠٩)[٢٨] والتى استخدمت منهج المسح بشقية التحليلى والميدانى بالتطبيق على عينة وثائقية مكونة من ٢٤ فيلما تتناول شخصيات كفيفة فى مضمونها. وعينة بشرية قوامها ٤٠٠ مفردة مقسمة بالتساوى بين المراهقين الذكور والإناث، وتمثل ريف وحضر فى المرحلة العمرية من (١٨- ٢١) سنة من محافظتى القاهرة والمنوفية.

هذا بالإضافة إلى دراسة هيثم ناجى عبدالحكيم (٢٠١٠)[٧٨] والتى طبقت على عينة من الطلاب المعاقين سمعيا، والمعاقين بصريا الملتحقين بالمرحلة الإعدادية مكونة من ١٨٢ مفردة منهم ٩٣ من الطلاب المعاقين سمعيا الذكور والإناث طلاب المرحلة الإعدادية بمدرسة الأمل للصم وضعاف السمع بمحافظة المنيا، وكذلك ٨٩ من الطلاب المعاقين بصريا الذكور والإناث طلاب المرحلة الإعدادية بمحافظات بنى سويف، المنيا، أسيوط.

أما دراسة أشرف مصطفى شلبى (٢٠١١)[٧] فهى دراسة وصفية استخدمت منهج المسح الإعلامى لتحليل مضمون عينه من الأفلام السينمائية العربية والأجنبية المبثة من خلال التليفزيون، وأيضا من الدراسات التى استخدمت منهج المسح الإعلامى فى عام ٢٠١١ دراسات كل من علا حسانين محمد[٤٣] ودراسة منال محروس،[٥٦] ودراسة سمر عادل حافظ (٢٠١٢)[٣٤] بعنوان دور قناة طيور الجنة الفضائية فى تنمية الجوانب المعرفية لطفل ما قبل المدرسة.

وفى عام ٢٠١٣ استخدمت كل من دراسة حنان حسن إبراهيم،[٢٤] وعزة جلال عبدالله منهج المسح بالعينة بشقيه التحليلى والميداني، وفى عام ٢٠١٥ استخدمت دراسات كل من ممدوح عبدالسلام ابوالليل، ووليد أحمد امام وأيضا فى نفس العام استخدمت دراسة هدى حسن على صالح المسح لعينة قوامها ٣٠٠ مفردة من تلاميذ المرحلة الإعدادية بمحافظة القاهرة فى الفئة العمرية من (١١- ١٥) سنة، بحيث تشمل الفئات الخاصة التالية (الصم والبكم- الإعاقة الحركية- المكفوفين)، مقسمة بالتساوى بين الذكور والإناث.

بالإضافة إلى دراسة حمدى محمد الأدهم (٢٠١٦)[٢١] لعينة قوامها ١٠٠ مبحوث من المعاقين بصريا تتراوح أعمارهم بين (١٣- ١٨) سنة، وتم اختيارهم من محافظة القاهرة، بالإضافة إلى دراسة مها عبدالغنى السيد[٦٢] التى استخدمت المنهج الوصفى الارتباطى المقارن لعينة مكونة من ٢٠٠ تلميذ وتلميذة من المرحلة الإعدادية من ذوى صعوبات التعلم، وأخيرا دراسة داليا فوزى الشيخ (٢٠١٨)[٢٦] والتى اعتمدت على منهج المسح الإعلامى لعينة مكونة من ٢٥ من القائمين بالنشاط الثقافى بقطاعات وزارة الثقافة، ثم عينة تكونت من ١٠٠ طفل من المعاقين ذهنيا.

كما تشير البيانات أيضا إلى اهتمام دراسات الإعلام وثقافة الأطفال باستخدام المنهج التجريبى/ شبه التجريبى حيث جاء فى المرتبة الثانية والثالثة باعتبارهما من المناهج التى تتسم بدقة نتائجها وصعوبة إجراءاتها، ويعتبر الباحث أن التوسع فى استخدامهما هو من نقاط القوة فى دراسات الإعلام وثقافة الأطفال.

وقد استخدم المنهج التجريبى فى دراسة أمانى حسن إبراهيم (٢٠١٣) ودراسة رضوى سيد على (٢٠١٥)[٣١] بالإضافة لدراسة نادية عبدالمجيد (٢٠١٥)[٦٨] لعينة بلغت ٢٢ مفردة من الأطفال ذوى الإعاقة الذهنية البسيطة المستهدفين بالدمج فى مدرسة سنان الابتدائية، ومدرسة الطبرى الابتدائية بمحافظة القاهرة، وتتراوح أعمارهم من ٧ إلى ١٢ عاما.

أما دراسة مروة محمد معوض (٢٠١٦)[٥٢] والتى تنتمى إلى الدراسات شبه التجريبية، وأجريت على عينة عمدية مكونة من ٣٠ طفل من الأطفال ذوى الإعاقة الذهنية فئة القابلين للتعلم، حيث يتراوح العمر العقلى ما بين (٦- ٩) سنوات، وتتراوح نسبة ذكائهم ما بين (٥٠- ٧٠) درجة على مقياس الذكاء، وأخيرا دراسة زكى عجمى على (٢٠١٧)[٣٢] والتى اتبعت المنهج شبه التجريبى المتمثل فى تطبيق البرنامج المقترح على مجموعة تجريبية واحدة مكونة من عشرين طفل وطفلة فى مرحلة ما قبل المدرسة من المكفوفين، وبلغ غدد أفراد العينة ١١ طفلا من الإناث، و٩ أطفال من الذكور، ليكون إجمالى عدد الأطفال الذين شملتهم الدراسة ٢٠ طفلا وطفلة مما يتراوح أعمارهم ما بين (٥- ٧) سنوات.

كما لوحظ تبنى بعض الدراسات لاستخدام أكثر من منهج تتكامل لخدمة أهداف الدراسة كما فى دراسة هيام على الحفناوى (٢٠١٠)[٧٧] بعنوان تأثير الأغانى التليفزيونية على تنمية الحصيلة اللغوية لطفل ما قبل المدرسة، والتى اعتمدت على منهجين هما المسح بالعينة والمنهج التجريبى وأجريت على عينة عمدية من الأغانى قوامها ١٢ أغنية ثم عينة من الأطفال من (٤- ٦) سنوات قوامها ٤٠ طفل وطفلة.

وينبغى الإشارة أيضا إلى أنه لوحظ عدم استخدام أى من الدراسات خلال فترة الدراسة للمنهج التاريخى أو منهج دراسة الحالة رغم إمكانية الاستفادة منهما فى إثراء دراسات الإعلام وثقافة الأطفال وخاصة مع الموضوعات المرتبطة بالأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة.

٤. توزيع رسائل الماجستير والدكتوراه التى أجيزت خلال الفترة محل الدراسة وفقا للأدوات المستخدمة.

جدول (١١) توزيع رسائل الماجستير والدكتوراه التى أجيزت خلال الفترة محل الدراسة وفقا للأدوات المستخدمة

درجة الرسالة / أدوات جمع البيانات	رسائل الماجستير		رسائل الدكتوراه		الإجمالى		الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%	
استمارة الاستبيان	١٩٠	٧٥,٤	٦٤	٦١,٥٤	٢٥٤	٧١,٣٥	١
استمارة تحليل المضمون	٤١	١٦,٢٧	٢٨	٢٦,٩٢	٦٩	١٩,٣٨	٢
المقابلة المتعمقة/ المقننة	٣	١,١٩	٢	١,٩٢٣	٥	١,٤٠٤	٤
الملاحظة المباشرة/ غير المباشرة	١	٠,٣٩٧	٠	٠	١	٠,٢٨١	٥
المقاييس نفسية/ إعلامية	١٧	٦,٧٤٦	١٠	٩,٦١٥	٢٧	٧,٥٨٤	٣
إجمالى الرسائل	٢٥٢	١٠٠	١٠٤	١٠٠	٣٥٦	١٠٠	

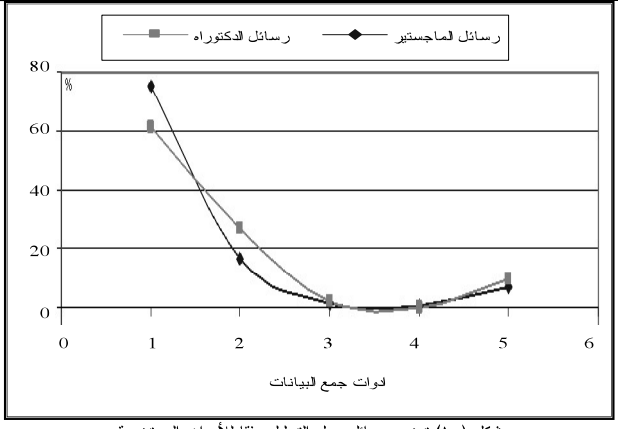

شكل (١٠) توزيع رسائل محل التحليل وفقا للأدوات المستخدمة

تظهر بيانات الجدول والشكل السابقان توزيع رسائل الماجستير والدكتوراه التى أجيزت خلال الفترة محل الدراسة وفقا للأدوات المستخدمة، حيث جاء استخدام استمارة الاستبيان فى الترتيب الأول بنسبة ٧١,٣٥% من إجمالى الدراسات محل التحليل، موزعة بنسبة ٧٥,٤٠% من رسائل الماجستير و٦١,٥٤% من رسائل الدكتوراه، بينما جاء استخدام استمارة تحليل المضمون فى الترتيب الثانى بنسبة ١٩,٣٨% من إجمالى الدراسات محل التحليل، موزعة بنسبة ١٦,٢٧% من رسائل الماجستير و٢٦,٩٢% من رسائل الدكتوراه، وجاء استخدام المقاييس نفسية/ إعلامية فى الترتيب الثالث بنسبة ٧,٥٨% من إجمالى الدراسات محل التحليل، موزعة بنسبة ٦,٧٤%

من رسائل الماجستير و٩,٦١% من رسائل الدكتوراه، وجاءت الرسائل التى تستخدم المقابلة المتعمقة/ المقننة فى الترتيب الرابع بنسبة ١,٤٠% من إجمالى الدراسات محل التحليل، موزعة بنسبة ١,١٩% من رسائل الماجستير و١,٩٢% من رسائل الدكتوراه، وجاء استخدام الملاحظة المباشرة/ غير المباشرة فى الترتيب الخامس بنسبة ٠,٢٨% من إجمالى الدراسات محل التحليل، موزعة بنسبة ٠,٣٩% من رسائل الماجستير وبدون نسبة من رسائل الدكتوراه.

وتعكس البيانات السابقة سيطرة استخدام استمارتى الاستبيان ثم تحليل المضمون فى النسبة الأكبر من دراسات الإعلام وثقافة الأطفال موضع الدراسة، فمن نماذج الدراسات التى استخدمت استمارة الإستبيان لجمع البيانات دراسة مروة محمد معوض (٢٠٠٩)[٥٣] ودراسة هانى عبدالله قرنى (٢٠٠٩)[٧٤] والتى طبقت على عينة عشوائية من طلاب المرحلة الثانوية من المراهقين المكفوفين بمحافظات القاهرة، الجيزة، المنوفية، الغربية. ودراسة مروى عبداللطيف محمد (٢٠١٠) حول علاقة تعرض الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصه للصحف والتليفزيون بتكيفهم الاجتماعى. والتى استخدمت لجمع البيانات استمارة الاستبيان بالمقابلة للأطفال والمراهقين الصم وضعاف السمع واستمارة الاستبيان للمعلمين عينة الدراسة، كذلك دراسة كل من هيثم ناجى عبدالحكيم (٢٠١٠) وعلا حسانين محمد (٢٠١١) ومها عبدالحميد محمد البرادعى (٢٠١١)، وحنان حسن إبراهيم (٢٠١٣).

ومن نماذج الدراسات التى استخدمت أداة تحليل المضمون دراسة هانى عبدالله قرنى هلال (٢٠٠٩)، ودراسة أشرف مصطفى أحمد شلبى (٢٠١١) بتحليل مضمون عينه من الأفلام السينمائية العربية والأجنبية المبثة من خلال التليفزيون. ودراسة مها عبدالحميد محمد البرادعى (٢٠١١) بتحليل مضمون بعض الإعلانات التليفزيونية المقدم بها الأطفال ذوو الاحتياجات الخاصة، أيضا دراسة عزة جلال عبدالله (٢٠١٣)، ودراسة حمدى محمد الأدهم (٢٠١٦).

إلا أنه ينبغى الإشارة إلى نجاح دراسات الإعلام وثقافة الأطفال فى توظيف المقاييس النفسية وتطبيقها كأدوات علمية دقيقة وخاصة فى الموضوعات التى تتكامل فيها دراسات الإعلام وثقافة الأطفال والدراسات النفسية والطبية للأطفال، الأمر الذى يمكن اعتباره من مواطن القوة فى دراسات هذا المجال.

ومن الدراسات التى اعتمدت على المقاييس استخدم لجمع البيانات مقياس ستانفورد بينية للذكاء بدراسات كل من عزه جلال عبدالله (٢٠٠٩) بالإضافة لاستخدامها مقياس السلوك التكيفى الجزء الثانى، وفى دراسة كريم طلعت حسن (٢٠٠٩)[٤٦] حول أثر الإعلانات التليفزيونية فى تنمية الحصيلة اللغوية لدى المتأخرين عقليا قابلى التعلم: دراسة تجريبية فقد تم جمع البيانات بها عن طريق مقياس الحصيلة اللغوية للأطفال بمرحلتى الطفولة الوسطى والمتأخرة، كما استخدم الصورة الرابعة للمقياس.

أيضا من المقاييس المستخدمة بدراسات وبحوث الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة بعض المقاييس المستخدمة بدراسة أمانى حسن إبراهيم حسن (٢٠١٣) وهى مقياس النمو اللغوى لطفل التوحد. إعداد أسامة أحمد خضر (٢٠١٠)، مقياس التواصل الاجتماعى لطفل التوحد. إعداد رانيا كمال الدين القاضي (٢٠٠٨)، مقياس جيليام لتشخيص التوحد. إعداد محمد عبدالرحمن، منى خليفة (٢٠٠٤)، مقياس الطفل التوحدى إعداد عادل عبدالله (٢٠٠١)، مقياس تقدير توحد الطفولة إعداد سكوبلر Schopler (١٩٨٨).

كما لوحظ انخفاض الاهتمام باستخدام أدوات بحثية أكثر ملائمة للتطبيق فى بحث الظواهر المرتبطة بالإعلام وثقافة الأطفال مثل الملاحظة المباشرة/ غير المباشرة، والمقابلة المقننة/ البؤرية.

ومن أمثلة الدراسات التى اعتمدت على أداة الملاحظة دراسة عزه جلال عبدالله (٢٠٠٩) بعنوان أثر المسرح المدرسى فى معالجة بعض الاضطرابات السلوكيه لدى الأطفال المنغوليين حيث استخدمت بطاقة ملاحظة الاضطرابات السلوكية خاصة بالأخصائيين المسئولين عن العرض المسرحى.

٥. توزيع رسائل الماجستير والدكتوراه التى أجيزت خلال الفترة محل الدراسة وفقا لنوع العينة وحجمها.

جدول (١٢) توزيع رسائل الماجستير والدكتوراه التى أجيزت خلال الفترة محل الدراسة وفقا لنوع العينة وحجمها

درجة الرسالة / عينة الدراسة		رسائل الماجستير		رسائل الدكتوراه		الإجمالى		الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%	
وفق نوع العينة	عشوائية	١٧٠	٦٧,٤٦	٨١	٧٧,٨٨	٢٥١	٧٠,٥١	١
	عمدية	٨٢	٣٢,٥٤	٢٣	٢٢,١٢	١٠٥	٢٩,٤٩	٢
إجمالى الرسائل		٢٥٢	١٠٠	١٠٤	١٠٠	٣٥٦	١٠٠	
وفق حجم العينة	صغيرة أقل من ٣٠	٤٠	١٥,٨٧	١٢	١١,٥٤	٥٢	١٤,٦١	٢
	كبيرة أكثر من ٣٠	٢١٢	٨٤,١٣	٩٢	٨٨,٤٦	٣٠٤	٨٥,٣٩	١
إجمالى الرسائل		٢٥٢	١٠٠	١٠٤	١٠٠	٣٥٦	١٠٠	

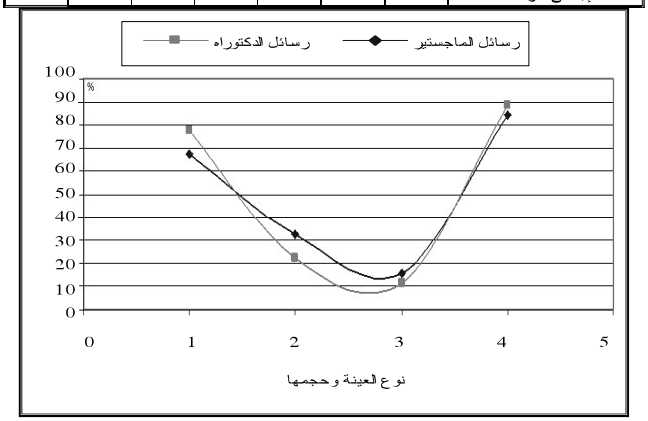

شكل (١١) توزيع رسائل محل التحليل وفقا لنوع العينة وحجمها

تظهر بيانات الجدول والشكل السابقان توزيع رسائل الماجستير والدكتوراه التى أجيزت خلال الفترة محل الدراسة وفقا لنوع العينة المستخدمة وحجمها، فمن حيث نوع العينة جاء استخدام العينة العشوائية فى الترتيب الأول بنسبة ٧٠,٥١% من إجمالى الدراسات محل التحليل، موزعة بنسبة ٦٧,٤٦% من رسائل الماجستير و٧٧,٨٨% من رسائل الدكتوراه، بينما جاء استخدام العينة العمدية فى الترتيب الثانى بنسبة ٢٩,٤٩% من إجمالى الدراسات محل التحليل، موزعة بنسبة ٣٢,٥٤% من رسائل الماجستير و٢٢,١٢% من رسائل الدكتوراه.

ومن حيث حجم العينة جاء استخدام العينة كبيرة الحجم أكثر من ٣٠ مفردة فى الترتيب الأول بنسبة ٨٥,٣٩% من إجمالى الدراسات محل التحليل، موزعة بنسبة ٨٤,١٣% من رسائل الماجستير و٨٨,٤٦% من رسائل الدكتوراه، بينما جاء استخدام العينة صغيرة الحجم أقل من ٣٠ فى الترتيب الثانى بنسبة ١٤,٦١% من إجمالى الدراسات محل التحليل، موزعة بنسبة ١٥,٨٧% من رسائل الماجستير و١١,٥٤% من رسائل الدكتوراه.

٦. توزيع رسائل الماجستير والدكتوراه التى أجيزت خلال الفترة محل الدراسة وفقا لهدف الدراسة.

جدول (١٣) توزيع رسائل الماجستير والدكتوراه التى أجيزت خلال الفترة محل الدراسة وفقا لهدف الدراسة

درجة الرسالة / هدف الدراسة	رسائل الماجستير		رسائل الدكتوراه		الإجمالى		الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%	
الاجابة عن التساؤلات	٦١	٢٤,٢١	٠	٠	٦١	١٧,١٣	٣
اختبار صحة الفروض	٤٢	١٦,٦٧	٢٣	٢٢,١٢	٦٥	١٨,٢٦	٢
كلاهما معا	١٤٩	٥٩,١٣	٨١	٧٧,٨٨	٢٣٠	٦٤,٦١	١
إجمالى الرسائل	٢٥٢	١٠٠	١٠٤	١٠٠	٣٥٦	١٠٠	

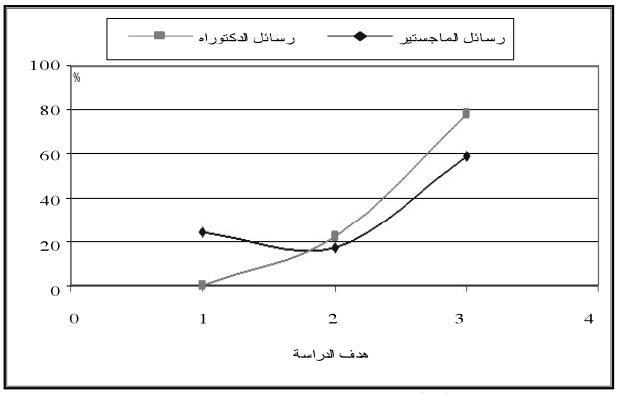

شكل (١٢) توزيع رسائل محل التحليل وفقا لهدف الدراسة

تظهر بيانات الجدول والشكل السابقان توزيع رسائل الماجستير والدكتوراه التى أجيزت خلال الفترة محل الدراسة وفقا لهدف الدراسة، حيث جاءت الدراسات التى تستهدف كلا من الإجابة عن التساؤلات واختبار صحة الفروض معا فى الترتيب الأول بنسبة ٦٤,٦١% من إجمالى الدراسات محل التحليل، موزعة بنسبة ٥٩,١٣% من رسائل الماجستير و٧٧,٨٨% من رسائل الدكتوراه، بينما جاءت الدراسات التى تستهدف اختبار صحة الفروض فقط فى الترتيب الثانى بنسبة ١٨,٢٦% من إجمالى الدراسات محل التحليل، موزعة بنسبة ١٦,٦٧% من رسائل الماجستير و٢٢,١٢% من رسائل الدكتوراه، وجاءت الدراسات التى تستهدف الاجابة عن التساؤلات فقط فى الترتيب الثالث والأخير بنسبة ١٧,١٣% من إجمالى الدراسات محل التحليل، موزعة بنسبة ٢٤,٢١% من رسائل الماجستير وصفر% من رسائل الدكتوراه.

٧. توزيع رسائل الماجستير والدكتوراه التى أجيزت خلال الفترة محل الدراسة وفقا للمتغيرات الوسيطة.

جدول (١٤) توزيع رسائل الماجستير والدكتوراه التى أجيزت خلال الفترة محل الدراسة وفقا للمتغيرات الوسيطة

درجة الرسالة / المتغيرات الوسيطة	رسائل الماجستير		رسائل الدكتوراه		الإجمالى		الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%	
النوع ذكور/ إناث	٢٣٠	٩١,٢٧	٨٣	٧٩,٨١	٣١٣	٨٧,٩٢	١
السن/ العمر	٧٦	٣٠,١٦	٢٩	٢٧,٨٨	١٠٥	٢٩,٤٩	٣
المستوى الاجتماعى الاقتصادى	١٥١	٥٩,٩٢	٦١	٥٨,٦٥	٢١٢	٥٩,٥٥	٢
محل الإقامة ريف/ حضر	٤٧	١٨,٦٥	٩	٨,٦٥٤	٥٦	١٥,٧٣	٤
نوع التعليم حكومى/ خاص	٣٣	١٣,١	٧	٦,٧٣١	٤٠	١١,٢٤	٥
متغيرات أخرى	٥	١,٩٨٤	٣	٢,٨٨٥	٨	٢,٢٤٧	٦
إجمالى الرسائل	٢٥٢		١٠٤		٣٥٦		

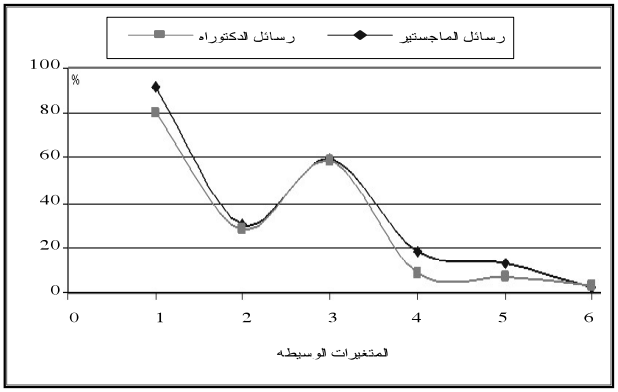

شكل (١٣) توزيع رسائل محل التحليل وفقا للمتغيرات الوسيطة

تظهر بيانات الجدول والشكل السابقان توزيع رسائل الماجستير والدكتوراه التى أجيزت خلال الفترة محل الدراسة وفقا للمتغيرات الوسيطة المستخدمة، حيث جاء استخدام متغير النوع ذكور/ إناث فى الترتيب الأول بنسبة ٨٧,٩٢% من إجمالى الدراسات محل التحليل، موزعة بنسبة ٩١,٢٧% من رسائل الماجستير و٧٩,٨١% من رسائل الدكتوراه، بينما جاء استخدام متغير المستوى الاجتماعى الاقتصادى فى الترتيب الثانى بنسبة ٥٩,٥٥% من إجمالى الدراسات محل التحليل، موزعة بنسبة ٥٩,٩٢% من رسائل الماجستير و٥٨,٦٥% من رسائل الدكتوراه، وجاء استخدام متغير السن/ العمر فى الترتيب الثالث بنسبة ٢٩,٤٩% من إجمالى الدراسات محل التحليل، موزعة بنسبة ٣٠,١٦% من رسائل الماجستير و٢٧,٨٨% من رسائل الدكتوراه، وجاءت الرسائل التى تستخدم متغير محل الإقامة ريف/ حضر فى الترتيب الرابع بنسبة ١٥,٧٣% من إجمالى الدراسات محل التحليل، موزعة بنسبة ١٨,٦٥% من رسائل الماجستير و٨,٦٥% من رسائل الدكتوراه، وجاء استخدام متغير نوع التعليم حكومى/ خاص فى الترتيب الخامس بنسبة ١١,٢٤% من إجمالى الدراسات محل التحليل، موزعة بنسبة ١٣,١٠% من رسائل الماجستير وبنسبة ٦,٧٣% من رسائل الدكتوراه، وجاء استخدام متغيرات أخرى فى الترتيب السادس بنسبة ٢,٢٤% من إجمالى الدراسات محل التحليل، موزعة بنسبة ١,٩٨% من رسائل الماجستير وبنسبة ٢,٨٨% من رسائل الدكتوراه.

٨. توزيع رسائل الماجستير والدكتوراه التى أجيزت خلال الفترة محل الدراسة وفقا للفئة العمرية المستهدفة.

جدول (١٥) توزيع رسائل الماجستير والدكتوراه التى أجيزت خلال الفترة محل الدراسة وفقا للفئة العمرية المستهدفة

درجة الرسالة / الفئة العمرية	رسائل الماجستير		رسائل الدكتوراه		الإجمالى		الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%	
أطفال الروضة أقل من ٦ سنوات	١٨	٧,١٤٣	٣	٢,٨٨٥	٢١	٥,٨٩٩	٨
الطفولة المبكرة (٦- ٩)	٢٧	١٠,٧١	١٠	٩,٦١٥	٣٧	١٠,٣٩	٥
الطفولة المتوسطة (٩- ١٢)	٣٠	١١,٩	١٢	١١,٥٤	٤٢	١١,٨	٤
الطفولة المتأخرة (١٢- ١٥)	٣١	١٢,٣	١٥	١٤,٤٢	٤٦	١٢,٩٢	٣
المراهقة المبكرة (١٥- ١٨)	٥٧	٢٢,٦٢	٢٣	٢٢,١٢	٨٠	٢٢,٤٧	١
المراهقة الوسطى (١٨- ٢١)	٣٩	١٥,٤٨	٢٢	٢١,١٥	٦١	١٧,١٣	٢
الشباب (أكبر من ٢١)	٢١	٨,٣٣٣	٨	٧,٦٩٢	٢٩	٨,١٤٦	٦
القائم بالاتصال	٧	٢,٧٧٨	٢	١,٩٢٣	٩	٢,٥٢٨	٩
الأسرة (الوالدين أو أحدهما)	٥	١,٩٨٤	٣	٢,٨٨٥	٨	٢,٢٤٧	١٠
أخرى (أكثر من فئة عمرية)	١٧	٦,٧٤٦	٦	٥,٧٦٩	٢٣	٦,٤٦١	٧
إجمالى الرسائل	٢٥٢	١٠٠	١٠٤	١٠٠	٣٥٦	١٠٠	

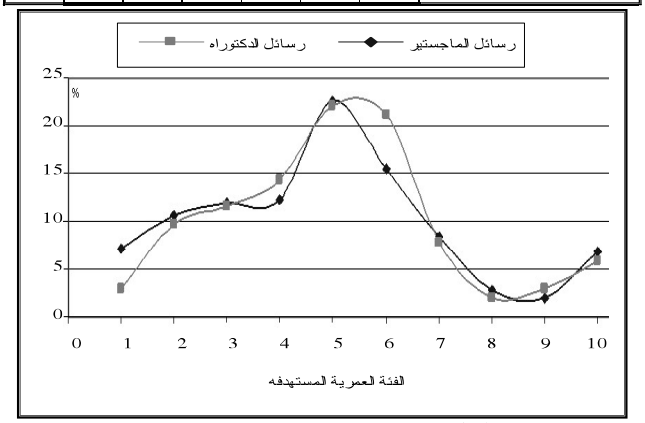

شكل (١٤) توزيع رسائل محل التحليل وفقا للفئة العمرية المستهدفة

تظهر بيانات الجدول والشكل السابقان توزيع رسائل الماجستير والدكتوراه التى أجيزت خلال الفترة محل الدراسة وفقا للمرحلة العمرية المستهدفة، حيث جاءت مرحلة المراهقة المبكرة (١٥- ١٨) فى الترتيب الأول بنسبة ٢٢,٤٧% من إجمالى الدراسات محل التحليل، موزعة بنسبة ٢٢,٦٢% من رسائل الماجستير و٢٢,١٢% من رسائل الدكتوراه، بينما جاءت مرحلة المراهقة الوسطى (١٨- ٢١) فى الترتيب الثانى بنسبة ١٧,١٣% من إجمالى الدراسات محل التحليل، موزعة بنسبة ١٥,٤٨% من رسائل الماجستير و٢١,١٥% من رسائل الدكتوراه، وجاءت مرحلة الطفولة

المتأخرة (١٢- ١٥) فى الترتيب الثالث بنسبة ١٢,٩٢% من إجمالى الدراسات محل التحليل، موزعة بنسبة ١٢,٣٠% من رسائل الماجستير و١٤,٤٢% من رسائل الدكتوراه.

وجاءت مرحلة الطفولة المتوسطة (٩- ١٢) فى الترتيب الرابع بنسبة ١١,٨٠% من إجمالى الدراسات محل التحليل، موزعة بنسبة ١١,٩٠% من رسائل الماجستير و١١,٥٤% من رسائل الدكتوراه، وجاءت مرحلة الطفولة المبكرة (٦- ٩) فى الترتيب الخامس بنسبة ١٠,٣٢% من إجمالى الدراسات محل التحليل، موزعة بنسبة ١٠,٧١% من رسائل الماجستير و٩,٦١% من رسائل الدكتوراه، وجاءت مرحلة الشباب أكبر من ٢١ فى الترتيب السادس بنسبة ٨,١٤% من إجمالى الدراسات محل التحليل، موزعة بنسبة ٨,٣٣% من رسائل الماجستير و٧,٦٩% من رسائل الدكتوراه.

كما جاءت مرحلة أخرى أكثر من فئة عمرية فى الترتيب السابع بنسبة ٦,٤٦% من إجمالى الدراسات محل التحليل، موزعة بنسبة ٦,٧٤% من رسائل الماجستير، و٥,٧٦% من رسائل الدكتوراه، بينما جاءت مرحلة أطفال الروضة أقل من ٦ سنوات فى الترتيب الثامن بنسبة ٥,٨٩% من إجمالى الدراسات محل التحليل، موزعة بنسبة ٧,١٤% من رسائل الماجستير و٢,٨٨% من رسائل الدكتوراه، وجاء القائم بالاتصال فى الترتيب التاسع من بين الفئات المستهدفة بنسبة ٢,٥٢% من إجمالى الدراسات محل التحليل، موزعة بنسبة ٢,٧٧% من رسائل الماجستير و١,٩٢% من رسائل الدكتوراه، وجاءت الأسرة الوالدين أو أحدهما فى الترتيب العاشر والأخير بنسبة ٢,٢٤% من إجمالى الدراسات محل التحليل، موزعة بنسبة ١,٩٨% من رسائل الماجستير وبنسبة ٢,٨٨% من رسائل الدكتوراه.

- المحور الثالث عرض أبرز الأطر النظرية التى تبنتها دراسات الإعلام وثقافة الأطفال خلال فترة الدراسة:

١. توزيع رسائل الماجستير والدكتوراه التى أجيزت خلال الفترة محل الدراسة وفقا للمداخل النظرية المستخدمة.

جدول (١٦) توزيع رسائل الماجستير والدكتوراه التى أجيزت خلال الفترة محل الدراسة وفقا للمداخل النظرية المستخدمة

درجة الرسالة / المداخل النظرية	رسائل الماجستير		رسائل الدكتوراه		الإجمالى		الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%	
الاستخدامات والإشباعات	٩٥	٣٧,٧	٢٦	٢٥	١٢١	٣٣,٩٩	١
الاعتماد على وسائل الإعلام	٤٥	١٧,٨٦	١٨	١٧,٣١	٦٣	١٧,٧	٣
الغرس الثقافى	١٩	٧,٥٤	٩	٨,٦٥٤	٢٨	٧,٨٦٥	٥
تمثيل المعلومات	٧	٢,٧٧٨	٣	٢,٨٨٥	١٠	٢,٨٠٩	٦
التعلم الاجتماعى	٢	٠,٧٩٤	١	٠,٩٦٢	٣	٠,٨٤٣	٩
حارس البوابة	١	٠,٣٩٧	٠	٠	١	٠,٢٨١	١٠
المجال العام	٣	١,١٩	٢	١,٩٢٣	٥	١,٤٠٤	٨
ثراء الوسيلة	٥	١,٩٨٤	١	٠,٩٦٢	٦	١,٦٨٥	٧
تستخدم أكثر من مدخل	٢٣	٩,١٢٧	١٣	١٢,٥	٣٦	١٠,١١	٤
بدون مدخل نظرى	٥٢	٢٠,٦٣	٣١	٢٩,٨١	٨٣	٢٣,٣١	٢
إجمالى الرسائل	٢٥٢	١٠٠	١٠٤	١٠٠	٣٥٦	١٠٠	

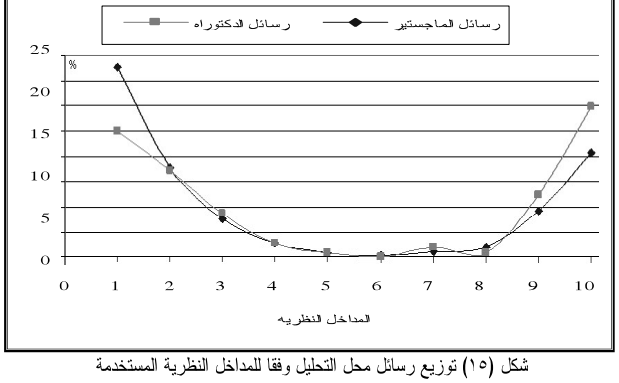

شكل (١٥) توزيع رسائل محل التحليل وفقا للمداخل النظرية المستخدمة

تظهر بيانات الجدول والشكل السابقان توزيع رسائل الماجستير والدكتوراه التى أجيزت خلال الفترة محل الدراسة وفقا للمداخل النظرية المستخدمة، حيث جاء مدخل الاستخدامات والإشباعات فى الترتيب الأول بنسبة ٣٣,٩٩% من إجمالى الدراسات محل التحليل، موزعة بنسبة ٣٧,٧٠% من رسائل الماجستير و٢٥,٠% من رسائل الدكتوراه، بينما جاء الرسائل بدون مدخل نظرى فى الترتيب الثانى بنسبة ٢٣,٣١% من إجمالى الدراسات محل التحليل، موزعة بنسبة ٢٠,٦٣% من رسائل الماجستير و٢٩,٨١% من رسائل الدكتوراه، وجاء مدخل الاعتماد على وسائل الإعلام فى الترتيب الثالث بنسبة ١٧,٧٠% من إجمالى الدراسات محل التحليل، موزعة بنسبة ١٧,٨٦% من رسائل الماجستير و١٧,٣١% من رسائل الدكتوراه، وجاءت الرسائل التى تستخدم أكثر من مدخل فى الترتيب الرابع بنسبة ١٠,١١% من إجمالى الدراسات محل التحليل، موزعة بنسبة ٩,١٢% من رسائل الماجستير و١٢,٥٠% من رسائل الدكتوراه، وجاء مدخل الغرس الثقافى فى الترتيب الخامس بنسبة ٧,٨٦% من إجمالى الدراسات محل التحليل، موزعة بنسبة ٧,٥٤% من رسائل الماجستير و٨,٦٥% من رسائل الدكتوراه، وجاء مدخل تمثيل المعلومات فى الترتيب السادس بنسبة ٢,٨١% من إجمالى الدراسات محل التحليل، موزعة بنسبة ٢,٧٧% من رسائل الماجستير و٢,٨٨% من رسائل الدكتوراه.

كما جاء مدخل ثراء الوسيلة فى الترتيب السابع بنسبة ١,٦٨% من إجمالى الدراسات محل التحليل، موزعة بنسبة ١,٩٨% من رسائل الماجستير، و٠,٩٦% من رسائل الدكتوراه، بينما جاء مدخل المجال العام فى الترتيب الثامن بنسبة ١,٤٠% من إجمالى الدراسات محل التحليل، موزعة بنسبة ١,١٩% من رسائل الماجستير و١,٩٢% من رسائل الدكتوراه، وجاء مدخل التعلم الاجتماعى فى الترتيب التاسع بنسبة ٠,٨٤% من إجمالى الدراسات محل التحليل، موزعة بنسبة ٠,٧٩% من رسائل الماجستير و٠,٩٦% من رسائل الدكتوراه، وجاء مدخل حارس البوابة فى الترتيب العاشر والأخير بنسبة ٠,٢٨% من إجمالى الدراسات محل التحليل، موزعة بنسبة ٠,٣٩% من رسائل الماجستير وبدون نسبة من رسائل الدكتوراه.

وتعكس البيانات السابقة استمرار الاهتمام بالأطر والمداخل النظرية القديمة والتى تتوائم ووسائل الإعلام التقليدية، ورغم ذلك تشير البيانات من جهة أخرى إلى توافق الاتجاهات النظرية فى دراسات الإعلام وثقافة الأطفال مع الاتجاه السائد فى دراسات الإعلام المصرية والعربية عموما، والتى يتجه الاهتمام فيها من الأطر النظرية التقليدية مثل الاستخدامات والاشباعات، والاعتماد على وسائل الإعلام، والغرس الثقافى إلى الأطر والمداخل النظرية الحديثة مثل مداخل ثراء الوسيلة، والمجال العام.

ومن نماذج الدراسات التى استخدمت مدخل الاستخدامات والإشباعات مؤخرا دراسة هدى حسن على صالح (٢٠١٥) بعنوان استخدامات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة لمواقعهم على الانترنت والاشباعات المتحققة منها، ودراسة وليد أحمد امام (٢٠١٥) حول استخدامات الأطفال الصم لمواقع التواصل الاجتماعى والإشباعات المتحققة منها، ودراسة أمنية عزيز على الشيخ (٢٠١٧)[١٢] بعنوان استخدام المراهقين المصريين من المعاقين حركيا لصفحاتهم الرياضية على الفيسبوك والإشباعات المتحققة منها.

ومن الملاحظ عدم اعتماد الكثير من الدراسات والبحوث التى تناولت الإعلام وثقافة الأطفال على مداخل نظرية محددة، حيث اكتفى الباحثون فيها بتطبيق بعض المقاييس والبرامج للوصول للهدف من أبحاثهم ومن أمثلة هذه الدراسات: دراسة رأفت رضوان (٢٠٠٩) حول الصوره الإعلاميه للمكفوفين فى الأفلام العربيه المقدمه بالتليفزيون المصرى وعلاقتها بالصوره الذهنيه. ودراسة عزه جلال عبدالله (٢٠٠٩) حول أثر المسرح المدرسى فى معالجة بعض الاضطرابات السلوكيه لدى الأطفال المنغوليين. ودراسة مروى عبداللطيف محمد

(٢٠١٦) بعنوان استخدام المراهقين العاديين وذوى الاحتياجات الخاصة لموقع يوتيوب فى متابعة الأحداث الإرهابية.

- المحور الرابع: الكشف عن مواطن القوة ونقاط الضعف فى دراسات الإعلام وثقافة الأطفال خلال فترة الدراسة: من خلال استقراء دراسات الإعلام وثقافة الأطفال خلال فترة الدراسة، يمكن استخلاص المؤشرات التالية:

١. مواطن القوة:

- التراكم الكمى حيث يلاحظ التزياد المضطرد فى الاهتمام البحثى لدراسات الإعلام وثقافة الأطفال محليا وعربيا، وتعكس البيانات الكمية السابق رصدها فى هذه الدراسة ذلك الواقع، حيث رصد الباحث ٣٥٦ دراسة علمية أجريت فقط خلال السنوات العشرة الأخيرة.
- التراكم المعرفى: حيث قدمت دراسات الإعلام وثقافة الأطفال اسهاما معرفيا ملحوظا كما وكيفا فى تخصصى الأطفال العاديين وذوى الاحتياجات الخاصة.
- التنوع الموضوعى: حيث اتسمت موضوعات دراسات الإعلام وثقافة الأطفال بالتنوع الشديد، مما يعكس ثراء هذا التخصص البحثى، ويؤشر على احتياجه للمزيد من الجهود لسبر غور مجالاته كافة.
- التخصص المتفرد الذى تتسم به دراسات إعلام الطفل والمتمثل فى تكيزها على بحث أدوار وتأثيرات الإعلام فى ثقافة الأطفال العاديين وذوى الاحتياجات الخاصة.
- التكامل مع التخصصات الأخرى والذى تعكسه موضوعات دراسات الإعلام وثقافة الأطفال، مع تخصصات مثل الدراسات النفسية واللغات والاجتماع والسياسة والدراسات الطبية.
- الضبط المنهجى والذى يكشف عنه الالتزام الملحوظ بخطوات البحث العلمى وفق إجراءات منهجية مرتبة تكاد ترسم ملامح مدرسة بحثية مميزة لدراسات الإعلام وثقافة الأطفال.
- استخدام المنهج التجريبى/ شبه التجريبى فى دراسات الإعلام وثقافة الأطفال وإن بدا قليلا من الناحية الكمية، إلا أنه يعد من مزايا هذا المجال البحثى، نظرا لأهميته فى الحصول على نتائج علمية دقيقة تفيد فى مواجهة سلبيات الإعلام على أطفالنا.
- يظهر التحليل التناغم الملحوظ لموضوعات دراسات الإعلام وثقافة الأطفال واتجاهاتها البحثية والنظرية والمنهجية مع الاتجاه السائد فى دراسات وبحوث الإعلام المصرية والعربية.
- نجاح دراسات الإعلام وثقافة الأطفال فى توظيف المقاييس النفسية وتطبيقها كأدوات علمية دقيقة وخاصة فى الموضوعات التى تتكامل فيها دراسات الإعلام وثقافة الأطفال والدراسات النفسية والطبية للأطفال.

٢. نقاط الضعف:

- ضعف الاهتمام باستخدام مناهج بحث مهمة مثل المنهج التاريخى ومنهج دراسة الحالة وكذلك عدم الاهتمام بإجراء الدراسات التتبعية وتجنب تطبيق مبادىء المدرسة النقدية فى دراسات الإعلام وثقافة الأطفال خلال الفترة محل الدراسة.
- عدم التركيز على استخدام أدوات علمية تتناسب مع المراحل العمرية للطفل، وتوظيف التقنيات الحديثة للقياس مثل الملاحظة العلمية المقننة، والمقابلات للحصول على نتائج علمية دقيقة.
- المبالغة فى الاهتمام بالجوانب الإحصائية من قبل الباحثين رغم عدم الإلمام بالقدر الكاف بها الأمر الذى ينعكس فى أخطاء صياغة الفروض، وأخطاء اختيار المعاملات الصالحة لإستخراج نتائج علمية دقيقة.
- ضعف الاهتمام بإبراز دور الباحث فى تفسير النتائج التى توصل إليها فى دراسته، حيث ظهر فى عدد غير قليل وقوف الباحثين عند مرحلة توصيف النتائج المجدولة كميا دون الاهتمام بمناقشتها وتفسيرها ومقارنتها مع نتائج الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوعه البحثى.
- تبدو إشكالية التحيز غير المقصود واضحة فى عدد ملحوظ من الدراسات التى خضعت للتحليل، والتى تظهر ميل الباحثين لتبنى أراء مؤيدة لتوجهات دراساتهم، بغرض التأكيد على أهمية دراساتهم أو تحقق الفروض العلمية التى يختبرونها.
- لوحظ وقوع عدد من الدراسات فى خطأ التعميم المبالغ فيه، وغير المستند إلى برهان منهجى أو نظرى أو مرجعية علمية تدعمه.
- لوحظ فى عدد قليل من الدراسات ضعف الاهتمام بالمراجعة اللغوية للرسائل، مما انعكس على ورود أخطاء لغوية إملائية أو نحوية بالإضافة إلى أخطاء فى الصياغة العلمية ومفردات التعبير العلمى الموضوعى، الأمر الذى يجب التنبه له ومواجهته بحزم.
- أظهر التحليل فى عدد ملحوظ من الرسائل وجود ضعف فى الاهتمام بالجوانب الشكلية لإخراج الرسالة العلمية، مثل أخطاء التنسيق ونوع الخط وحجمه، والتمييز بين المتن والعناوين، وترقيم الصفحات والجداول والأشكال المرفقة.

- المحور الخامس: صياغة رؤية مقترحة لمستقبل دراسات الإعلام وثقافة الأطفال: اعتمادا على نتائج التحليل السابق يمكن تقديم عدد من التوصيات كرؤية مقترحة لمستقبل الاتجاهات البحثية فى دراسات الإعلام وثقافة الأطفال كالتالى:

١. تطوير الخطة البحثية لقسم الإعلام وثقافة الأطفال بكلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس، بحيث تتواءم مع ما أشارت إليه نتائج الدراسة من تدعيم لمواطن القوة وعلاج نقاط الضعف وأجه القصور.
٢. فتح مجالات التعاون والتكامل والتوأمة الأكاديمية والعملية مع الأقسام والتخصصات العلمية المحلية والعربية والدولية، وتبادل الخبرات مع هذه الجهات على مستوى الطلاب وأعضاء هيئة التدريس.
٣. زيادة الاهتمام بالتأهيل العلمى الأكاديمى والعملى لدارسى الإعلام وثقافة الأطفال، من خلال توفير ميزات التدريب العملى، والتخصصى، والإمكانيات التكنولوجية الحديثة فى برامج التأهيل المقدمة لهم.
٤. زيادة إهتمام الجهات المعنية بالإعلام وثقافة الأطفال بعقد الورش العلمية التأهيلية لباحثى الإعلام وثقافة الأطفال، والمساهمة فى إعداد وبناء كوادر علمية متميزة فى المجال الأكاديمى والعملي.
٥. تدعيم الجرأة البحثية وخاصة فيما يتعلق باستخدام المداخل النظرية الحديثة فى دراسات وبحوث الإعلام وثقافة الأطفال.

المراجع:

١. إبراهيم حسن المرسى، دور الصحف فى تشكيل الصورة الذهنية لقضايا الاقتصاد المصرى لدى عينة من الشباب الجامعى- دراسة تطبيقية، **رسالة دكتوراه** غير منشورة، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠١٢.
٢. أحمد محمد حسن رفاعى. العلاقة بين استخدام الشباب المصرى لمواقع التواصل الاجتماعى واكتسابهم بعض القيم السياسية، **رسالة دكتوراه** غير منشورة، جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠١٤.
٣. أحمد مختار عبدالغنى، المعالجة الإعلامية للأحداث السياسية بالمواقع الالكترونية الدينية وعلاقتها باتجاهات شباب الجامعات نحوها، **رسالة دكتوراه** غير منشورة، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠١٧.
٤. إسراء فوزى عبدالعال، استخدامات المراهقين لصفحات الألتراس على الفيسبوك والاشباعات المتحققة منها، **رسالة ماجستير** غير منشورة، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠١٧.
٥. اسلام فتحى السيد الغريب، دلالات الإخراج فى ثقافة الصورة بالأفلام الأجنبية وعلاقتها باغتراب المراهقين، **رسالة دكتوراه** غير منشورة، جامعة عين شمس،

معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠١٦.

٦. أشرف محمد إبراهيم قادوس. دور البرامج الإخبارية بالتليفزيون المصرى فى تشكيل اتجاهات المراهقين نحو القضايا السياسية التى تعرضها، **رسالة دكتوراه** غير منشورة، جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الأطفال، ٢٠١١.

٧. أشرف مصطفى أحمد شلبى. صورة ذوى الاحتياجات الخاصة الموهوبين فى الأفلام السينمائية العربية والأجنبية المبثة من خلال التليفزيون، **رسالة ماجستير** غير منشورة، جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠١١.

٨. إكرام أحمد فؤاد الأهوانى. مشكلات الإعلام الجديد وأساليب مواجهتها على عينة من المراهقين، **رسالة دكتوراه** غير منشورة، جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠١٦.

٩. إلهام فتحى مصطفى، العلاقة بين استخدام المراهقين للانترنت واتجاهاتهم نحو العمل التطوعى، **رسالة ماجستير** غير منشورة، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠١٤.

١٠. أمانى حسن إبراهيم، تأثير التعرض للأغانى فى تنمية بعض مهارات التواصل لدى الأطفال التوحديين، **رسالة ماجستير** غير منشورة، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠١٣.

١١. أمنية عزيز على الشيخ. استخدام المراهقين المصريين من المعاقين حركياً لصفحاتهم الرياضية على الفيسبوك والإشباعات المتحققة منها، **رسالة ماجستير** غير منشورة، جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الأطفال، ٢٠١٧.

١٢. أمنية عزيز على الشيخ. استخدام المراهقين المصريين من المعاقين حركياً لصفحاتهم الرياضية على الفيسبوك والإشباعات المتحققة منها، **رسالة ماجستير** غير منشورة، جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الأطفال، ٢٠١٧.

١٣. أميرة عبدالرحمن محمد، القيم الاجتماعية بالبرامج الحوارية فى الفضائيات المصرية وعلاقتها بمنظومة القيم لدى الشباب الجامعى، **رسالة ماجستير** غير منشورة، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠١١.

١٤. ايمان عبدالرحمن الحسانين النقيب، استخدامات المراهقين لاخبار الحوادث فى الصحف المتخصصة والاشباعات التى تحققها لهم، **رسالة ماجستير** غير منشورة، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠١٠.

١٥. إيمان محمد على بدر، دور القصص المقدمة فى مجلات الأطفال فى تنميه السلوك الاجتماعى للطفل المصرى: دراسة تطبيقية، **رسالة ماجستير** غير منشورة، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠١٠.

١٦. بسام عبدالستار محمد سالمان. العلاقة بين تعرض المراهقين للصحف الإلكترونية وأبعاد التنشئة السياسية لديهم، **رسالة دكتوراه** غير منشورة، جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الأطفال، ٢٠١٢.

١٧. ثريا أحمد البدوى. المعالجة التنظيرية والمنهجية لمشاركة المستخدم فى المجال العام الرقمى- رؤية تحليلية نقدية للاتجاهات العلمية الحديثة، **مؤتمر وسائل التواصل الاجتماعى: الإشكاليات والتطبيقات المنهجية**، الرياض، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٠- ١١ مارس ٢٠١٥، متاح @ https://units. imamu. edu. sa/Conferences/smumc/Documents.

١٨. حسنى محمد نصر. اتجاهات البحث والتنظير فى وسائل الإعلام الجديدة- دراسة تحليلية للإنتاج العلمى المنشور فى دوريات محكمة، **مؤتمر وسائل التواصل الاجتماعى- الإشكاليات والتطبيقات المنهجية**، الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٠- ١١ مارس ٢٠١٥، متاح @ https://units.imamu. edu.sa/Conferences/smumc/Documents.

١٩. حسنى محمد نصر. الاتجاهات الحديثة فى بحوث الصحافة والسلطة السياسية فى الدول الافرواسيوية، عمان: جامعة السلطان قابوس، ٢٠٠١ ص ص٥٢- ٧٨، متاح على: https://journals.squ.edu.com/index.php/jass/article/view File/1034/ 1009.

٢٠. حلمى محمود محسب، التوجهات الموضوعية والنظرية والمنهجية لدراسات الإنترنت- بالتطبيق على عينة من المجلات المصرية والأمريكية، ٢٠١٤، متاح على: موقع الجامعة الإسلامية بغزة @: http://site.iugaza.edu.ps/awafi/ files/2014.

٢١. حمدى محمد الأدهم. صورة ذوى الاحتياجات الخاصة فى القرآن الكريم وعلاقتها بمفهوم الذات لدى عينة من المراهقين، **رسالة دكتوراه** غير منشورة، جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠١٦.

٢٢. حمدى محمد الأدهم. صورة ذوى الاحتياجات الخاصة فى القرآن الكريم وعلاقتها بمفهوم الذات لدى عينة من المراهقين، **رسالة دكتوراه** غير منشورة، جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الأطفال، ٢٠١٦.

٢٣. حنان أحمد سليم. الاتجاهات الحديثة فى دراسات وبحوث علاقة الجمهور بالإنترنت والإعلام الجديد، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، العدد ٣٩، جامعة القاهرة: كلية الإعلام، يناير- مارس ٢٠١٢ ص ص٣٤٧- ٤٥٥.

٢٤. حنان حسن إبراهيم، استخدام الأطفال الموهوبين للإنترنت والاشباعات المتحققة منها، **رسالة ماجستير** غير منشورة، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠١٣ .

٢٥. داليا فوزى محمد الشيخ. دور أنشطة وزارة الثقافة المصرية فى تلبية احتياجات الأطفال ذوى الإعاقة **رسالة ماجستير** غير منشورة، جامعة عين شمس: كلية الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الأطفال، ٢٠١٨.

٢٦. داليا فوزى محمد الشيخ. دور أنشطة وزارة الثقافة المصرية فى تلبية احتياجات الأطفال ذوى الإعاقة **رسالة ماجستير** غير منشورة، جامعة عين شمس: كلية الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الأطفال، ٢٠١٨.

٢٧. دينا مصطفى فؤاد، علاقة استخدام الأطفال لمطبوعات بعض الهيئات الحكومية المصرية بالوعى السياسى لديهم، **رسالة ماجستير** غير منشورة، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠١٤.

٢٨. رأفت رضوان أحمد ابوخضرة. الصورة الإعلامية للمكفوفين فى الأفلام العربية المقدمة بالتليفزيون المصرى وعلاقتها بالصورة الذهنية لدى عينة من المراهقين، **رسالة ماجستير** غير منشورة، جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠٠٩.

٢٩. راندة عاشور عبدالعزيز بسيونى. دور مواقع القنوات التليفزيونية الإخبارية فى تشكيل الاتجاهات لدى الشباب المصرى نحو القضايا السياسية، **رسالة دكتوراه** غير منشورة، جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الأطفال، ٢٠١٣.

٣٠. رحاب طلعت محمد، استخدام المراهقين المصريين المغتربين لمواقع التواصل الاجتماعى وعلاقته بالانتماء للوطن، **رسالة ماجستير** غير منشورة، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠١٣.

٣١. رضوى سيد على. فاعلية استخدام الأطفال الصم للصحافة المدرسية فى خفض مستوى القلق لديهم، **رسالة ماجستير** غير منشورة، جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الأطفال، ٢٠١٥.

٣٢. زكى عجمى عل يمرسي. فاعلية برنامج إعلامى تفاعلى لتعليم طريقة برايل لأطفال ماقبل المدرسة من المكفوفين، **رسالة ماجستير** غير منشورة، جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الأطفال، ٢٠١٧.

٣٣. سمر حسين محمد الشيمى. تصميم صحيفة تلبى احتياجات الطلبة المكفوفين: دراسة تطبيقية على طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة القاهرة، **رسالة دكتوراه** غير منشورة، جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠١٢.

٣٤.سمر عادل حافظ، دور قناة طيور الجنة الفضائية فى تنمية الجوانب المعرفية لطفل ما قبل المدرسة، **رسالة ماجستير** غير منشورة، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الطفل، ٢٠١٢.

٣٥.سندس محمد محمود. تعرض المراهقين لمسلسلات كوميديا الموقف الست كوم وعلاقتها بسلوكهم الاجتماعي، **رسالة ماجستير** غير منشورة، جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الطفل، ٢٠١٢.

٣٦.سوزان عبدالله العيسوى رضوان. أثر استخدام مسرح العرائس فى إكساب التلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة القابلين للتعلم بعض القيم: دراسة شبه تجريبية، **رسالة دكتوراه** غير منشورة، جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الأطفال، ٢٠٠٩.

٣٧.سوزان عبدالله العيسوى رضوان. أثر استخدام مسرح العرائس فى إكساب التلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة القابلين للتعلم بعض القيم: دراسة شبه تجريبية، **رسالة دكتوراه** غير منشورة، جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الأطفال، ٢٠٠٩.

٣٨.شيماء صبحى فوزى سليم. علاقة تعرض المراهقين لدراما المخابرات بمستوى الانتماء لديهم، **رسالة ماجستير** غير منشورة، جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠١٥.

٣٩.صابر محمد أحمد أبوبكر، استخدام عينة من المراهقين لموقع اليوتيوب والإشباعات المتحققة منه، **رسالة ماجستير** غير منشورة، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠١٢.

٤٠.صفاء بدر عبداللطيف: موقف الصحافة الإلكترونية الإسرائيلية من قضايا الطفل الفلسطينى **رسالة ماجستير** غير منشورة، جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠١٣.

٤١.عزة أحمد محمد دويدار. فاعلية المشاركة باستخدام مسرحالعرائس فى تنمية بعض المهارات الحسحركية للأطفال ذوى صعوبات التعلم، **رسالة دكتوراه** غير منشورة، جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الأطفال، ٢٠١٥.

٤٢.عزة عبدالعظيم، الإشكاليات المنهجية لبحوث الإعلام الإلكترونى دراسة من منظور تحليلى نقدي، ورقة مقدمة فى المنتدى السنوى السادس للجمعية السعودية للإعلام والاتصال الإعلام الجديد... التحديات النظرية والتطبيقية، الرياض: جامعة الملك سعود الرياض، ١٥- ١٦ أبريل ٢٠١٢. متاح على: https:// app.box. com/s/6dseb9pf0sbc5wgs9obrK.

٤٣.علا حسانين محمد. علاقة المسلسلات التليفزيونية المصرية بمشكلات الكلام لدى الأطفال ذوى التخلف العقلى، **رسالة ماجستير** غير منشورة، جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠١١.

٤٤.غادة عطية محمد واكد. أطر معالجة المواقع الإخبارية والصحف الإلكترونية للشائعات وعلاقتها بإدراك المراهقين للواقع السياسى والاجتماعى، **رسالة دكتوراه** غير منشورة، جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠١٧.

٤٥.فاطمة باخوش وإيمان سوقال. مقترب سوسيولوجيا الاستخدام فى بحوث علوم الإعلام والاتصال، **مجلة العلوم الاجتماعية**، العدد الثانى، المانيا- برلين: المركز الديموقراطى العربى للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية، ديسمبر ٢٠١٧ ص ص١٨٤- ٢٠٠.

٤٦.كريم طلعت حسن. أثر الإعلانات التليفزيونية فى تنمية الحصيلة اللغوية للمتأخرين عقلياً فئة القابلين للتعلم: دراسة تجريبية، **رسالة ماجستير** غير منشورة، جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الأطفال، ٢٠٠٩.

٤٧.محمد حسين محمد حميده. فاعلية برنامج كمبيوتر تدريبى فى تنمية الذاكرة البصرية والسمعية لدى الأطفال ذوى التخلف العقلى البسيط، **رسالة ماجستير** غير منشورة، جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الأطفال، ٢٠١٠.

٤٨.محمد ربيع على جاد. دور الأغانى الوطنية المصورة فى اكساب الأطفال المفاهيم السياسية، **رسالة دكتوراه** غير منشورة، جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠١٥.

٤٩.محمد عبدالله السيد. مواقع التواصل الاجتماعى ودورها فى رصد انتهاكات حقوق الطفل بعد الثورات العربية، **رسالة ماجستير** غير منشورة، جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠١٥.

٥٠.محمود عبدالرؤوف كامل. اتجاهات بحوث الصحافة والإعلام فى أمريكا ومصر: دراسة تحليلية مقارنة استبصارية لدوريتى الصحافة والإعلام الأمريكية والمجلة المصرية لبحوث الإعلام، **المؤتمر العلمى الرابع لأكاديمية أخبار اليوم الصحافة فى ظل التحولات السياسية والاقتصادية والتكنولوجية**، ٦أكتوبر: أكاديمية أخبار اليوم، ٢٥- ٢٣ أكتوبر ٢٠٠٧.

٥١.مروة كامل عبدالعزيز، العلاقة بين التعرض لبرامج الأطفال بالقنوات الفضائية الدينية والقيم الأخلاقية لدى عينة من الأطفال (٩- ١٢) سنه، **رسالة ماجستير** غير منشورة، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠١٠.

٥٢.مروة محمد معوض. أثر استخدام برنامج اتصالى لتوعية الأطفال ذوى الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم لحمايتهم من التحرش الجنسي، **رسالة دكتوراه** غير منشورة، جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الأطفال، ٢٠١٦.

٥٣.مروة محمد معوض. اتجاهات عينة من الجمهور نحو الصورة المقدمة للطفل المنغولى فى الدراما المصرية التليفزيونية، **رسالة ماجستير** غير منشورة، جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الأطفال، ٢٠٠٩.

٥٤.مروى عبداللطيف محمد عبدالعزيز. علاقة تعرض الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة للصحف والتليفزيون بتكيفهم الاجتماعي، **رسالة دكتوراه** غير منشورة، جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الأطفال، ٢٠١٠.

٥٥.مصطفى محمود زيدان. علاقة بعض الأفلام السينمائية الرومانسية المقدمة فى القنوات الفضائية بأنماط الارتباط العاطفى لدى المراهقين، **رسالة ماجستير** غير منشورة، جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠٠٩.

٥٦.منال محروس محمود. دور برامج الأطفال فى التليفزيون المصرى فى إبراز قدرات الأطفال الموهوبين وإشباع احتياجاتهم، **رسالة ماجستير** غير منشورة، جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠١١.

٥٧.منى بدر الدين خالد فكرون. القيم التربوية والثقافية المتضمنة فى الشعر الموجه للأطفال: دراسة تحليلية لأعمال أحمد سويلم، **رسالة ماجستير** غير منشورة، جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠١٤.

٥٨.منى بدر الدين خالد فكرون. القيم التربوية والثقافية المتضمنة فى الشعر الموجه للأطفال: دراسة تحليلية لأعمال أحمد سويلم، **رسالة ماجستير** غير منشورة، جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠١٤.

٥٩.منى زايد سيد عويس. صورة المعاق فى السينما المصرية وعلاقتها بمشكلات الطفل النفسية والاجتماعية، **رسالة دكتوراه** غير منشورة، جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠١٣.

٦٠.منى هاشم الصدقة، دور القنوات الفضائية الأسلامية فى تشكيل اتجاهات المراهقين نحو القضايا الدينية، **رسالة ماجستير** غير منشورة، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠١١.

٦١.منى هاشم الصدقة، دور القنوات الفضائية الأسلامية فى تشكيل اتجاهات المراهقين نحو القضايا الدينية، **رسالة ماجستير** غير منشورة، جامعة عين

شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠١١.

٦٢.مها عبدالغنى السيد. علاقة مشاهدة البرامج الترفيهية على القنوات الفضائية بالإبداع الوجدانى لدى عينة من ذوى صعوبات التعلم، **رسالة ماجستير** غير منشورة، جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠١٦.

٦٣.مها عبدالمجيد صلاح. الإشكاليات المنهجية فى دراسة تطبيقات الإعلام الاجتماعى: رؤية تحليلية، **مؤتمر وسائل التواصل الاجتماعى: الإشكاليات والتطبيقات المنهجية**، الرياض، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٠-١١ مارس ٢٠١٥، متاح @: https://units.imamu.edu.sa/Conferences/smumc/Documents

٦٤.مهاعبدالحميد محمد البرادعي. صورة الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة فى الإعلانات التليفزيونية المصرى توعلاقتها بالصورة الذهنية لدى عينة من المراهقين، **رسالة ماجستير** غير منشورة، جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الأطفال، ٢٠١١.

٦٥.مهاعبدالغنى السيد. علاقة مشاهدة البرامج الترفيهيةعلى القنوات الفضائية بالإبداع الوجدانى لدى عينة من ذوى صعوبات التعلم، **رسالة ماجستير** غير منشورة، جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الأطفال، ٢٠١٦.

٦٦.مى فكرى على، دور الأسرة المصرية فى ادراك طفل ما قبل المدرسة لبعض احداث ثورة ٢٥ يناير المقدمة بالتليفزيون المصرى، **رسالة ماجستير** غير منشورة، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠١٦.

٦٧.نادية عبدالمجيد بيومي. فاعلية استخدام أغانى الأطفال فى التكيف الاجتماعى للأطفال ذوى الإعاقة الذهنية البسيطة: دراسة تجريبية، **رسالة ماجستير** غير منشورة، جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الأطفال، ٢٠١٥.

٦٨.نادية عبدالمجيد بيومي. فاعلية استخدام أغانى الأطفال فى التكيف الاجتماعى للأطفال ذوى الإعاقة الذهنية البسيطة: دراسة تجريبية، **رسالة ماجستير** غير منشورة، جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الأطفال، ٢٠١٥.

٦٩.نجاة أحمد إبراهيم يوسف. دور الحملات الإعلامية فى نشر الوعى بالسياحة الداخلية لدى المراهقين، **رسالة دكتوراه** غير منشورة، جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الأطفال، ٢٠٠٩.

٧٠.نجلاء مصطفى محمود، معالجه القضايا الاجتماعية والسياسية بالبرامج الاستقصائية بالقنوات الفضائية وتأثيراتها على عينه من المراهقين، **رسالة دكتوراه** غير منشورة، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠١٧.

٧١.نهال محمد غريب. استخدامات عينة من الأطفال للأفلام الوثائقية المعروضة على القنوات الفضائية والإشباعات المتحققة منها، **رسالة ماجستير** غير منشورة، جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الطفل، ٢٠١٢.

٧٢.نهلة عبدالمنعم المحروق، دور اليوتيوب فى إمداد المراهقين بالمعرفة حول القضايا العربية، **رسالة ماجستير** غير منشورة، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠١٦.

٧٣.نورهان يسرى حسن. علاقة صحافة المواطن بحرية التعبير والرأى على شبكة التواصل الاجتماعى فيسبوك، **رسالة دكتوراه** غير منشورة، جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠١٥.

٧٤.هانى عبدالله قرنى هلال. علاقة إذاعة القرآن الكريم بالتثقيف الدينى للمراهقين المكفوفين، **رسالة ماجستير** غير منشورة، جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الأطفال، ٢٠٠٩.

٧٥.هدى حسن عبدالمالك. دور قنوات الأفلام الفضائية فى إشباع الحاجات النفسية والاجتماعية لدى عينة من المراهقين المصريين، **رسالة دكتوراه** غير منشورة، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الأطفال، ٢٠١٢.

٧٦.هناء حداد عطية بدوى: الدور الإعلامى للمنظمات الإقليمية والدولية فى معالجة قضايا الأطفال فى النزاعات السياسية وموقف النخبة منه، **رسالة دكتوراه** غير منشورة، جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠١٨.

٧٧.هيام على عبدالمجيد الحفناوى. تأثير الأغانى التليفزيونية على تنمية الحصيلة اللغوية لطفل ما قبل المدرسة، **رسالة ماجستير** غير منشورة، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠١٠.

٧٨.هيثم ناجى عبدالحكيم. دور أنشطة الإعلام التربوى فى إشباع احتياجات الطلاب فى بعض مدارس ذوى الاحتياجات الخاصة: دراسة مقارنة بين المعاقين سمعياً والمعاقين بصرياً، **رسالة دكتوراه** غير منشورة، جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠١٠.

٧٩.هيثم ناجى عبدالحكيم. دور أنشطة الإعلام التربوى فى إشباع احتياجات الطلاب فى بعض مدارس ذوى الاحتياجات الخاصة- دراسة مقارنة بين المعاقين سمعياً والمعاقين بصرياً، **رسالة دكتوراه** غير منشورة، جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الأطفال، ٢٠١٠.

80. C. A. Scolari. "Mapping conversations about new media: the theoretical field of digital communication". **New Media& Society**, September 2009, vol. 11, No6, Pp.943- 964.

81. C. Cho& H. Khang. "The State of Internet- related Research in Communications, Marketing, and Advertising: 1994- 2003", **Journal of Advertising**, 2006, Vol. 35, No3, Pp.143- 163.

82. Jian Zhang. Content Analysis of Web Sites from 2000 TO 2004: A Thematic Meta- Analysis. A thesis Submitted to the Office of Graduate Studies of Texas A& M University, **Master of Science**, 2005, Online on: http://repository.tamu.edu/bitstream/handle/1969.1/2639/etd_tamu_2005B- STJR- Zhang. pdf?sequence= 1.

83. K. Khang, E. Ki, and L. Ye. "Social Media Research in Advertising, Communication, Marketing, and Public Relations, 1997- 2010". **Journalism& Mass Communication Quarterly**, 2012, Vol. 89, No. 2, Pp. 279- 298. DOI: 10.1177/ 1077699012439853.

84. L. A. Lievrouw,, E. P. Bucy, A. Finn, W. Frindte, R. Gershon, C. Haythornthwaite, T. Kohler, J. M. Metz and S. S. Sundar. "**Bridging the Sub- disciplines: An Overview of Communication and Technology Research**", in W. Gudykunst ed. Communication Yearbook, 2001, Mahwah, NJ: Lawrence Erlbaum, pp. 272- 296.

85. R. Kamhawi, and D. Weaver. "Mass Communication Research Trends from 1980 to 1999", **Journalism& Mass Communication Quarterly**. 2003, Vol. 80, No. 1, Pp 7- 27.

86. R. E. Rice. "New Media/ Internet Research Topics of the Association of Internet Researchers", **The Information Society**, 2005, Vol. 21, No4, Pp 285- 299.

87. R. E. Wilson, Samuel D. Gosling and Lindsay T. Graham. "A Review of Facebook Research in the Social Sciences". **Perspectives on Psychological Science**, 2012, Vol.7, Pp.203, DOI:10.1177/ 1745691612442904.

88. Tami K. Tomasello, Youngwon Lee and April P. Baer. "New media research publication trends and outlets in communication 1990- 2006", **New Media and Society**, 2010, Vol.12, No.4, Pp.531- 548. DOI: 10.1177/ 1461444809342762.

89. Tami K. wTomasello. "The Status of Internet- based Research in Five Leading Communication Journals, 1994- 1999", **Journalism and Mass Communication Quarterly**, V.78, No4, 2001, Pp.659-674.